

## الفصح في اللهجة العامية البصرية المعاصرة

الاستاذ المساعد الدكتور

خالد نعيم شناوه الصالحي

جامعة البصرة/ كلية الآداب

### المخلص:-

ينتأول هذا البحث الفصح في اللهجة العامية البصرية المعاصرة، إذ وجدنا -ومن خلال استقصاء صور التنوع اللغوي في اللهجة العامية للميدان المدروس- كثيراً من الألفاظ المستعملة في اللهجة العامية تقع في دائرة المروي من الفصح الذي تمثلت به اللغة العربية من قبل ، فضلاً عن جملة من الأثار اللغوية العروبية<sup>(١)</sup> التي تُصنف تحت مصطلح " الركام اللغوي"، وهذا يعني أنّ اللهجة العامية لأهل البصرة لها امتدادات وارتباطات لغوية في لغة الاستعمال الفصح سواءً أكان ذلك في العربية الفصحى أم في أرومة اللغات العروبية، وأن هذا الارتباط اللغوي الذي رُصد من خلال جمع المروي من لغة الاستعمال لأهل البصرة ومقابلته بالفصح يشي بتداولية هذه الألفاظ من خلال رصدها في مصادرها اللغوية. وقد وقفت الدراسة- الى جانب جمع المروي من الألفاظ المستعملة - عند بعض الألفاظ التي خرجت عن دلالتها الوضعية من خلال التوسع في الدلالة، أو من خلال التطور في حركة الصوائت في بنية اللفظة، أو في ما أُبدل من بعض الاصول. والألفاظ في هذه الحال لم تخرج عن ظلال المعنى الوضعي الذي تمثلت به في لغة الاستعمال.

## Traces of Standard Arabic in Basrah Colloquial Dialect

*Asst. Prof. Khalid Na'eem Shannawi*  
*University in Basrah / College of Arts*

### **Abstract:**

Through examining the linguistic diversity forms of the slang dialect of the field of study, we found that there are many words used in the colloquial terms of the classical Arabic language. We also found a variety of Arabic linguistic effects, which are classified as "the linguistic substrata". This means that the slang dialect of Basrah has linguistic extensions and correlations with the classical language used either the classical Arabic language "Al-fushá" or the origins of other Arabic languages. This linguistic correlation is noticed through gathering the data of the language used in Basrah and comparing them with the standard colloquial terms. It also shows the regularity of using these terms in their linguistic sources. In addition to gathering the data, the study has pointed at some words and these words deviate from their original meanings and take on new meanings, developing the vowels movement of the form of the word or changing some origins of the words. In this sense, words did not deviate from their original meanings.

**المقدمة:-**

لاشك في أنّ الاخذ بمبدأ التصنيف الجغرافي للبيئة اللغوية ، والقائم على معايير الفصاحة في تشكيل ملامحها اللغوية، يجعل حاضرة البصرة من البيئات المشتركة التي اختلطت لهجاتها الفصيحة بالعامية، وهذا الامر ليس بجديد، بل تمثل في لغة القبائل التي سكنت البصرة بعد تمصيرها، وظل هذا الامر على حالته التي كان عليها من قبل، على الرغم من تعاقب مراحل تاريخية حملت معها الكثير من المتغيرات، مما جعلها بيئة غير فصيحة-في نظر بعض الباحثين- بسبب الصراع اللغوي بين الموالي-الاعاجم- من جهة ومن تمثل اللسان الفصيح من العرب(البدو) وعلماء اللغة الأوائل من جهة اخرى، إذ لا ننكر أن بدايات النحو العربي كانت من البصرة، ومن اسبابه شيوع اللحن بين العامة من ابناء هذه البيئة الجغرافية، فقليل إنّ الالسن قد فسدت بسبب مخالطة هذه الحمراء، وفي ذلك اشارة الى الموالي<sup>(١)</sup> قال ابو الاسود الدؤلي " رحمه الله " : (( دخلت على أمير المؤمنين عليّ- عليه السلام- فرأيتَه مُطرقاً مفكراً، فقلت : فيمَ تفكر يا امير المؤمنين؟ فقال: سمعتُ ببلدكم لحناً، فاردت أن اصنع كتاباً في اصول العربية، فقلت : إن فعلت هذا أبقيت فينا هذه اللغة العربية...))<sup>(٢)</sup>، وقيل إنَّ ابا الاسود لم يظهر ما أُلقي اليه من صحيفة شملت بعض القواعد النحوية، ولكن بعدما فشا اللحن في لسان أهل البصرة، وأنَّ زياداً سمع بأمر الصحفية وشيء مما عند ابي الاسود، فقال له: (( اظهر ما عندك ليكون للناس أمّاماً، فامتنع عن ذلك ، وسأله الاعفاء حتى سمع ابو الاسود قارئاً يقرأ(أنَّ اللهَ بريءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ) بالكسر، فقال: ما ظننت أمر الناس آل الى هذا))<sup>(٣)</sup> إنَّ هذه الروايات تؤكد شيوع اللحن في حاضرة البصرة في ذلك الوقت، مع تضافر جهود العلماء للحد من تفشيه بين العامة، والعمل على ضبط اصول المباني والتراكيب. وعلى الرغم من الاضطراب اللغوي في هذه البيئة الجغرافية قديماً وحديثاً، والشيوخ في اللحن وما قبله من جهد لغوي، لم يجعل المحدثون لهجة أهل البصرة ميداناً للبحث في مظاهرها اللغوية المختلفة وربط لهجاتها القديمة وعاميتها المعاصرة بالأصول التراثية<sup>(٤)</sup>،

لذلك لم تحظ هذه البيئة الجغرافية بأيّ دراسة لغوية حاولت التأصيل لخصائصها ومظاهرها اللغوية وربطها بالفصح .

ومن هنا جاءت فكرة البحث بعد رصدنا في عامية أهل البصرة جملة من الالفاظ ذات دلالات معينة أو فيها شيء من التغيرات أو التحول الدلالي، وعند النظر فيها ومقاربتها بالفصح وجد أنّها تشكل جزءاً من دلالاته في لغة العرب كونها شعبت عن المبنى نفسه مما يعني أن ثمة صلة بين اللفظ في عامية أهل البصرة واللغة العربية الفصحى، فضلاً عن ذلك التوجه الى الاهتمام باللهجات غير المكتوبة بمعنى أنّ اللهجات العامية لم تلقَ اهتماماً من الباحثين المحدثين تحت مصطلح " دراسة الآداب الشفوية" لتبيان مظاهر تلك العاميات وذلك لخوفهم من انبعاث دعوى نبذ اللغة العربية الفصحى واحلال العاميات محلها في عملية التواصل اللغوي.

### **التحديد البيئي لميدان الدراسة:**

يعني تحديد ميدان الدراسة جغرافياً، وهذا التحديد لابد أن يرتكن الى التحديد المجتمعي، أي أنّ كلّ بيئة جغرافية يمكن أن تكون مركزاً لمجموعة من الجماعات أو الأفراد يختلفون في العرق واللغة والدين، ومن هنا يأتي دور التحديد المجتمعي لمعرفة طبيعة الواقع اللغوي واللسان المستعمل في هذا الميدان.

فلبصرة تاريخٌ ومكانةٌ أفصحت عنها كُتُبُ البلدان وما دون في كتب التاريخ، إذ يمتدُّ تاريخها الى عصور موعلة في القدم، فكانت البصرة في عهد نبوخذ نصر تسمى "تريدون"<sup>(٥)</sup> وفي لغة العرب يراد بها الارض الغليظة والطين العلك الذي فيه حصى وحجارة رخوة فيها بياض، وفيها ثلاث لغات " بَصْرَة وبِصْرَة وبُصْرَة"<sup>(٦)</sup> وقال ياقوت الحموي نقلاً عن ابن الاعرابي: ((وقال ابن الاعرابي: البصرة حجارة صلاب، قال: وإنما سميت بصرة لغلظها وشدتها، كما تقول: ثوب ذو بصر وسقاء ذو بصر إذا كان شديداً جيّداً، قال: ورأيت في تلك الحجارة في أعلى المرید بيضا صلابا، وذكر الشرقي بن القطامي أن المسلمين حين وافوا مكان البصرة للنزول بها نظروا إليها من بعيد وأبصروا الحصى عليها فقالوا: إن هذه أرض بصرة، يعنون حصبة، فسميت بذلك، وذكر بعض المغاربة أن البصرة الطين

العلك، وقيل: الأرض الطيبة الحمراء، وذكر أحمد بن محمد الهمداني حكاية عن محمد بن شرحبيل بن حسنة أنه قال: إنما سميت البصرة لأن فيها حجارة سوداء صلبة، وهي البصرة، .. وقال حمزة بن الحسن الأصبهاني: سمعت موبد بن اسوهشت يقول: البصرة تعريب بس راه، لأنها كانت ذات طرق كثيرة انشعبت منها إلى أماكن مختلفة، وقال قوم: البصر والبصر الكذّان، وهي الحجارة التي ليست بصلبة، سميت بها البصرة، كانت ببقعتها عند اختطاطها ((<sup>(٧)</sup>، ويقول الزبيدي: (( والبَصْرَةُ ) بفتح فسكونٍ ، وهي اللُّغَةُ العَالِيَةُ الفُصْحَى : ( بَلَدٌ أَيْ مَعْرُوفٌ ، وَكَانَتْ تُسَمَّى فِي القَدِيمِ تَدْمُرَ ، وَالمُؤْتَفِكَةَ ؛ لِأَنَّهُ انْتَفَكَتْ بِأَهْلِهَا أَيْ انْقَلَبَتْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ ، قَالَه ابن قَرْقُول فِي المَطَالَعِ : وَيُقَالُ لَهَا : البُصَيْرَةُ ، بِالتَّصْغِيرِ ، وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ : يُقَالُ لِلْبَصْرَةِ : قُبَّةُ الإِسْلَامِ ، وَخِرَانَةُ العَرَبِ ، بَنَاهَا عُنْبَةُ بِنُ غَزْوَانَ فِي خِلافةِ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ مِنَ الهِجْرَةِ ، وَسَكَنَهَا النَّاسُ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ ، وَلَمْ يُعْبَدِ الصَّنَمُ قَطُّ عَلَى ظَهْرِ أَرْضِهَا ، كَذَا كَانَ يَقُولُ أَبُو الفَضْلِ عَبْدُ الوَهَّابِ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ معاوية ، الواعظُ بِالْبَصْرَةِ ، كَمَا تَلَقَّاهُ مِنْهُ السَّمْعَانِيُّ ، ( وَيُكْسَرُ وَيُحْرَكُ وَيُكْسَرُ الصَّادُ ) ، كَأَنَّهَا صِفَةٌ ، فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : الأَخِيرَتَانِ عَنِ الصَّغَانِيِّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ الضَّمَّ فَتَكُونُ مُثَلَّثَةً ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا بِصُرِّيِّ بِالكسْرِ ، وَبَصْرِيِّ ، الأُولَى شَادَّةٌ...))<sup>(٨)</sup>.

وقيل قبل فتحها وتمصيرها ك أول ولأية اسلامية، كانت أمانة فارسية، في عهد الدولة الساسانية، (٢٢٦-٦٥١م) وسميت بأمانة " ميشان" بين دجلة والكارون، وكانت هذه الأمانة تضم بلدة ميشان ومدينة الابله وعدة حصون و مواضع كان لبعضها اسماء فارسية<sup>(٩)</sup> وقد فتحت البصرة ومصرت وبنيت في زمن الخليفة عمر بن الخطاب (رض) سنة (١٤هـ) - (٦٣٦م). إنَّ النظر في تاريخ البصرة والتحويلات التي مرت بها هذه البيئة الجغرافية يُشعر بتحويلات لغوية صاحبت ابناء هذه البيئة الجغرافية على مرِّ العصور من تحول لساني وما يصحبه من تأثير في لغة الناطقين من ابناء هذه البيئة، لذلك نجد في لغة أهل البصرة جملة من الالفاظ التي تنتمي الى ما يعرف بمنطقة المخلفات اللغوية<sup>(١٠)</sup> وهذا يعني بوجود رواسب لغوية آرامية وفارسية، فضلا عن بعض الظواهر اللهجية في لغة العرب.

ومن خلال دراسة تاريخ البصرة قديماً نجد أن اللسان البصري قد مرت بتحويلات خطيرة عكسها الواقع الاجتماعي والثقافي الذي تمثل بهدم مراكز العلم و دور العبادة، وذلك بفعل النزاعات والثورات التي حدثت بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان(رض)، إذ حدثت معركة الجمل، وذهب فيها كثيرٌ من المسلمين، وبعد ذلك تمرد الخوارج وقتلوا ما قتلوا من أهل البصرة، وما فعله الحجاج في أهل البصرة، حتى قيل إنَّه نال رقاب الناس الذين بلغ عددهم "سبعين ألفاً" وهذا ما رواه ابن قتيبة<sup>(١١)</sup>، ولم ينته الأمر عند هذا الحد بل قامت ثورة الزنج سنة (٢٥٥هـ - ٢٧٠هـ) التي قتل فيها من عامة الناس وخواصهم ما يقرب "مائة الف" قتل في جامع المدينة الذي أُحرق وهدم<sup>(١٢)</sup>، ونتيجة لهذه الاحداث وغيرها، لجأ البصريون الناجون من تلك الاحداث الى شرق المدينة القديمة على بعد "ثلاثة فراسخ" واسبوا مدينة البصرة الحالية سنة(٨٠٠-٨١٠هـ)<sup>(١٣)</sup>.

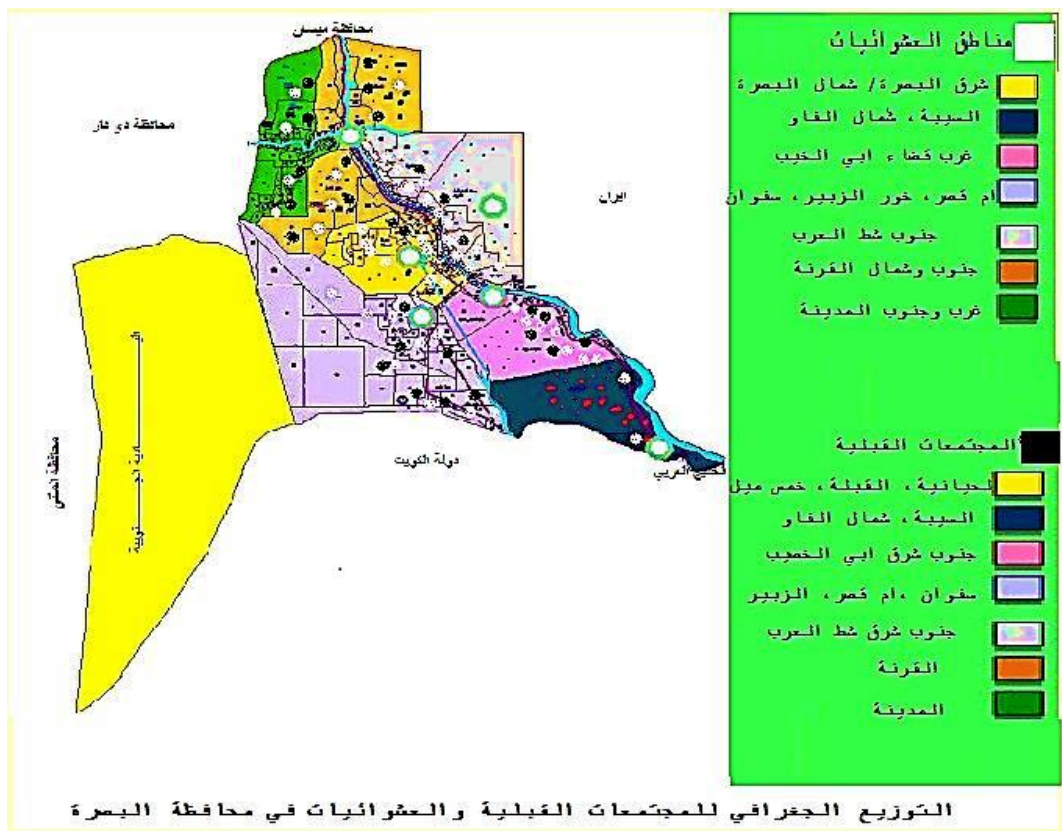
أمَّا البصرة في العصر الحديث فقد عاشت فترة ازدهار ابان الحكم العثماني، إذ كان يحكمها باشا تركي تحت امرته ثلاثة الالف رجل من الاتراك والاكرد والعرب، وكانت البصرة في ذلك الوقت تتمثل ب عشرة الاف بيت معظمها من البيوت الكبيرة، فضلا عن الاكواخ<sup>(١٤)</sup>، وبعد ذلك تعرضت البصرة لكثير من الغزوات من الإيرانيين، جاء الاحتلال البريطاني سنة ١٩١٤م، وكان المجتمع البصري في ذلك الوقت ممثلا بالعرب المسلمين والارمن والصابئة واليهود، وهذا التنوع في التركيبة السكانية فضلا عن الاحداث التي مرت بها حاضرة البصرة كان له بالغ الاثر في تحديد مصادر التنوع اللغوي، إذ ثبت ومن خلال جمع المستعمل من الالفاظ العامية كثير من الالفاظ الارامية ولا سيما المندائية في عامية البصرة، فضلا عن الفصحح الذي هو مدار البحث.

ولم يقف حال البصرة عند هذا الحد بل تعرضت لكثير من الحروب والنكسات في العصر الحديث لا سيما حرب الخليج الأولى سنة ١٩٨٠م، وحرب الخليج الثانية ١٩٩١م مما تسببتا بهجرة كثير من البصريين الى مناطق في وسط البلاد وجنوبه البلاد كونها ذات نزاع وصراع في تلك الحقبة، وبعد حرب احتلال العراق سنة ٢٠٠٣م واضطراب الأوضاع الامنية والسياسية شهد المجتمع البصري تحولا خطيرا لا سيما في جانبه اللغوي حتى

اصبح هذا المجتمع كسابق عهده مجتمعا هجيناً فيه الكثير من اللهجات العاميات التي وفدت على البصرة بعد عام ١٩٩٢ ثم ازداد الوضع سوءاً بعد عام ٢٠٠٣ م بفعل نزوح اغلب ابناءها من اطراف المدينة (المناطق الريفية والاهوار) الى مركزها من جهة والهجرة العشوائية "بفعل غياب الرقابة الحكومية " من مناطق العراق المختلفة الى محافظة البصرة من جهة اخرى. وهذا ما شهده الباحث اللغوي من خلال امرين:

الامر الأول: كثرت المجتمعات القبلية التي استوطنت البصرة، اذ شكلت هذه المجتمعات بيئات لغوية خاصة بها في بيئة الميدان المدروس، وموزعة في مناطق بعينها، بعض منها شكل ما يسمى بـ (العشوائيات) وبالمصطلح العامي ( مناطق الحواسم)

الامر الثاني: التنوع اللهجي في البيئة البصرية الموصوف بالبيئة القبلية التي شكلت تلك المجتمعات.



وعلى الرغم من ذلك يمكن للباحث المتخصص في جغرافية اللهجات ان يحدد صور التنوع اللغوي لأبناء البيئة البصرية لأنّ ابناء هذه البيئة لم يتأثر لسانهم مطلقاً بلسان

ولهجات المجتمعات المستوطنة حديثا في البصرة، بل نجد ان الوافدين كثيرا ما يتمثلون بلسان أهل البصرة (العامية البصرية) وذلك طلبا منهم في الاندماج والاختلاط .

### الألفاظ الفصيحة في عامية أهل البصرة.

تعد عملية جمع المفردات الفصيحة في عامية أهل البصرة (لغة الاستعمال اليومي) من الامور المعقدة، لان الباحث فيها يحتاج الى أمرين ، الأول: مراقبة لغة الاستعمال لأهل البصرة بشكلها العفوي من دون اخبار مستعمل اللغة بأنه سيشكل عينه لغوية تتمثل بمستوى خاص، لأنّه في هذه الحال سيذهب الى الفصح على الرغم من عدم قدرته على ذلك وبالتالي سيفسد ما يؤثر إصلاحه والتمثل به من القول المراد تسجيله، أمّا الأمر الثاني فيتمثل بالمعجم الافتراضي في ذهن الباحث أيّ أنّه يعمل على مبدأ الاختيار من مجموع مباني شكلياً قواعدياً أو نصاً لغوياً تثار فيه بعض المباني ذات أصول لغوية فصيحة، وعلى الرغم من ذلك تم تحديد العينات اللغوية، التي تمثلت بالراوي اللغوي الذي تؤخذ عنه اللغة، فكان مجموع الرواة ٢١٨ راوياً توزعوا في سبع بيئات لغوية كبيرة (تمثل الاقضية) تتفرع عنها عدد من النواحي والقصبات و القرى، وهي تمثل بيئات لغوية صغيرة متجانسة الى حد ما، وقد حددت عينات الدراسة المسجلة لتنسجم وحجم البحث وهو جزء من مشروع كتاب يضم المستعمل من الفصح في العامية البصرية المعاصرة. ومما تكلم به الناطقون في هذه البيئات وسجل مشافهة من افواههم الاتي:

### **باب الهمزة**

آب = عَاب

سجلت هذه اللفظة بقلب الهمزة الأولى من "آب" الى عين، فأصبحت "عَاب" وهذا الامر جائز في الفصح من اللغة كونهما من اصوات الحلق ومخرج الهمزة من اقصاه<sup>(١٥)</sup>، فالعرب تبدل الهمزة عيناً في غير(أَنَّ)، وقال ابن جني: (( وأخبرني أبو علي قراءة عليه، يرفعه إلى الأصمعي، قال: سمعت أبا تغلب ينشد بيت طفيل:

فنحن منعنا يوم حرس نساءكم غداة دعانا عامر غير معتلي<sup>(١٦)</sup>



قال: يريد: غير مؤتلي<sup>(١٧)</sup>.

وفي عامية أهل البصرة يقولون: عَابَكَ اللهُ، وَأَعَابَكَ اللهُ وَاللهُ يُعَابِيكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ، وفي كل ذلك دعاء على شخص قام بفعل مذموم يُكهر إظهاره، وهذا المعنى هو عينه في الفصح من اللغة، إذ قيل: ((أَبَكَ بِمَعْنَى أَبَعَدَكَ اللهُ، وَذَلِكَ إِذَا نَصَحَ لَهُ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ فَرَأَى مَا يَكْرَهُه))<sup>(١٨)</sup>، وقد وردت هذه اللفظة في معجم تاج العروس (أَبَكَ) على أنه اسم موضع وأورده في (بَكَ) وقال لم يأت عليه الصاغاني أو ياقوت أو نصر وجعل ذلك من التصحيف<sup>(١٩)</sup>.

### أَبْن = التَّأْيِين

سجل هذا اللفظ في أغلب بيئات ميدان الدراسة يستعمل هذا اللفظ لاستذكار الفقيه والحديث عن مناقبه في مجلس خص لهذا الغرض، وأنَّ اطلاق هذا اللفظ فيه شيء من التقييد بمكانة الفقيه ومكان المجلس، وهذا الاستعمال غير مقيد باللهجة العامية لأهل البصرة، بل ثمة من يستعملها في هذا المعنى، والتأيين في الفصح مدح الميت عند مرثيته<sup>(٢٠)</sup> وقال الراجز:

فأمدح بلالاً غيرَ ما مُؤَبَّن<sup>(٢١)</sup>

وقيل مدح الرجل بعد الممات<sup>(٢٢)</sup>

### أَجْر = الأَجْرُ

في لغة الميدان المدروس سُجِّلَ أَسْتَعْمَلَ هذا اللفظ بالمعنى الجزاء لكن بشيء من التخصيص، فيقولون: "الأَجْر" بالنسبة لأَجِيرَ العمل في البناء وغيره، والأجرة "للسائق والحمال، وهذا المعنى نفسه في اللغة المندائية"<sup>(٢٣)</sup>. ويستعمل هذا اللفظ في عامية أهل البصرة، بمعنى الثواب جزاءً بما فعلت من خير، وبما صبرت على عظيم الرزية، فيقولون: ماجورٌ وعظم الله لك الأجر، وهذا المعنى مستعملٌ في جميع البيئات اللغوية التي مثلت ميدان الدراسة الاجر في الفصح جزاء العمل للاجير<sup>(٢٤)</sup>.

أجن = آسن

في لغة الميدان الدراسة يقولون : (أسن) وهذا ما سمعناه عن البصريين في قضاء البصرة ولا سيما البيئات الحضرية ، أمّا في بعض البيئات فيقولون "سيان" بمعنى أسن ، ولم يقولوا آجن بل وجدناهم يبدلون الجيم سيناً فيقولون : مياه أسنة وليس آجنة. وقيل إنّ الهمزة والسين والنون أصلان، أحدهما تغير الشيء والآخر السبب<sup>(٢٥)</sup> وجاء في لسان العرب ((أسن: الآسن من الماء : مثل الآجن))<sup>(٢٦)</sup> وعن ابن فارس (( " آجن " الهمزة والجيم والنون كلمة واحدة . وأجن الماء يأجن ويأجن : إذا تغير ، وهي الفصيحة . وربما قالوا آجن يأجن ، وهو أجون . قال :

كَضِفْدَعٍ مَاءِ أَجُونٍ يَبْقُ<sup>(٢٧)</sup> .

والبصريون يذهبون الى لفظة " أسن " و " سيان " للدلالة على الماء الراكد المتغير، وقال الفراء في قوله تعالى: ((مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ)) "محمد/١٥ غير متغير آجن))<sup>(٢٨)</sup> ، وفي الفصحح يقال للماء المتغير (آجن) و (آجم)<sup>(٢٩)</sup> .

أَخْ = أَخُّ

يعد هذا اللفظ عند بعض أهل النظر من الالفاظ تفصح عن حال مصوتها، واستملت في لغة الميدان المدروس بصورٍ لفظية متغايرة، فمنهم من يُفخم الهمزة، فيقول: "أخُّ" وكثيراً ما تستعمل في التعجب، ومنهم من يمد الهمزة فيقول: " أخ " إذ يستعمل في عامية أهل البصرة بمعنى التوجع من شيء المّ بمصوته، وفي الفصحح كلمة يتوجع بها<sup>(٣٠)</sup> وجاء في لسان العرب ((أخ، أخُّ كلمةٌ توجع وتأوهٌ من غيظ أو حزن))<sup>(٣١)</sup> ونُقل عن ابن دريد أنّه قال: (( واحسبها مُحَدَّثَةٌ ))<sup>(٣٢)</sup> .

أَدَاهُ = أَعْدَاهُ

سجل في عامية أهل البصرة أَعْدَانِي بدلا عن أدني التي تدل في الفصحح على الإعانة، يقال: أداني السلطان على فلان واعداني بمعنى أعاني<sup>(٣٣)</sup> ، وجاء في مقاييس اللغة أنّ ((الهمزة والبدال والواو كلمة واحدة...والأدو كالختل والمرأوغة واستأديت على فلان بمعنى استعديت ، كأنك طلبت به أداة تمكّنك من خصمك . وأديت فلانا ، أيّ : أعنته ))<sup>(٣٤)</sup> ، والمستعمل لفظ " أَعْدَانِي " ويحذفون الهمزة منه ويضعفون الدال فيقولون : عَدَّيْنِي ،

وَعَدَّانِي هُوَ بِمَعْنَى أَغَانِي وَأَنْقَذَنِي مِمَّا أَحْيَيْتَنِي بِئِيٍّ مِنْ شَرِّ، فتمثل هذا اللفظ بما تمثل به الفصيح من الدلالة في جميع البيئات اللغوية البصرية.

أَزَلَّ=الإزَل

وجدنا هذا اللفظ يستعمل بمعنى الكذب في عامية أهل البصرة، يقولون في القسم: والله لم أزلَّ عليك بكلمة، وهذا ما سجل في اغلب المناطق الريفية من قضاء الزبير والقرنة والمدينة وابي الخصيب، وإذا ما ذهبنا الى الفصيح من اللغة وجدنا "الإزَل" في يعني الكذب وهذا ما نقله ابو يوسف عن ابي عمرو وأبن الاعرابي<sup>(٣٥)</sup>، وقال ابن منظور((الإزَل الكذب، بالكسر، وقال عبد الرحمن بن دارة:

يقولون: إزَلُّ حُبُّ لَيْلَى وَوُدَّهَا وَقَدْ كَذَبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا إزَلُّ))<sup>(٣٦)</sup>.

أس - واس

في الفصيح يقولون : أسيت الرجل و واسيته وهو من المواساة بالمال<sup>(٣٧)</sup> أمَّا في عامية أهل البصرة يقولون :جئتُ أواسيك و واسيت فلاناً، وهذا اللفظ اتسمت بسمة العموم في الدلالة على كل كرب وحزن يُصاب به الانسان، أي لا يختص بالمال.

أسس=أساس

وفي لغة الميدان المدروس يقولون: اساس الدار أو البيت، وهذا ما يكون في أول البناء وليس الاثروما درس منها كما هو حال اللفظة في الفصيح، وفي ذلك تحولٌ في دلالة اللفظ كونها في الفصيح تدل على الاثر " آسيُّ الدار" بقيتها<sup>(٣٨)</sup> ، ، وعن ابن فارس((( أس ) الهمة والسين يدل على الأصل والشئ الوطيد الثابت ، فالأس أصل البناء ، وجمعه أساس ، ويقال للواحد : أساس ، بقصر الألف ، والجمع أسس))<sup>(٣٩)</sup>، وقال ابن منظور: ((الأس والأسس والأساس : كل مبتدأ شيء . والأس . والأساس : أصل البناء والأسس مقصور منه وجمع الأس أساس [مثل عس وعساس ، وجمع الأساس أسس مثل قذال وقذل ، وجمع الأسس أساس مثل سبب وأسباب . والأسيس : أصل كل شيء .))<sup>(٤٠)</sup>.

آش = يَأشُّ

في عامية أهل البصرة استعمل هذا اللفظ للكذاب الذي يختلق الكلام ويأتي به مكذوباً حتى قالوا في الرجل انه يَأْشُرُ أَشْأً ويلش الكلام لَشْأً. أي يتكلم كذبا دون تحقيق في اصل الخبر ومصداقيته، ويقال في فصيح اللغة العربية " الأَشْيُ" الذي يختلق الكلام ويكذب على الناس<sup>(٤١)</sup> وقال ابن فارس : (( ( أَش ) الهمة والشين يدل على الحركة للقاء . قال ابن دريد : أَش القوم يؤشون أَشاً : إذا قام بعضهم إلى بعض للشرا لا للخير))<sup>(٤٢)</sup>، ولعلَّ دلالة اللفظ عند ابن فارس وما نقله عن ابن دريد تشي بدخول الكذب في عموم الشر، والكذب اساسٌ فيه.

أَشْرُ = يَأْشُرُ

في عامية أهل البصرة استعمل هذا اللفظ مصاحباً للفظ اليد أو ما يرتفع بها، يقولون: أَشْرْتُ بيدي وبِ عبائتي، ويقال في لغة العرب: (( أَشْرْتُ النَّارَ وَأَشْرْتُ بِهَا: إذا رفعتها، ومنه قيل: " أَشْرَى الشَّرْبُ بَيْنَهُمَا" : إذا ارتفع))<sup>(٤٣)</sup>.

أَض = يَأْضُ

سُجِلَ في عامية أهل البصرة هذا اللفظ بمعنى التفرق والرجوع والاجتماع، والذهاب، إذ تتعالى اصواتهم اذا اجتمعوا ومن ثم يتفرقوا، فقالوا: يَضُوا ، ويَضُوا في الامرأي اذهبوا، وقالوا: لهم يَضَةٌ ، بمعنى لهم صوت عند اجتماعهم وتفرقهم. وغالبا من يستعمل هذا اللفظ هم سكان المناطق ذات الاصول العشائرية ك القرنه والمدينه والزبير ومنطقه حي الحسين في مركز المحافظه في الفصيح يقولون: أض فلانٌ الى أهله بمعنى" رجع، ويئضي الجاني"<sup>(٤٤)</sup>.

أَكْر = تَأْكُرُ

في لغة الميدان المدروس يستعمل هذا اللفظ في المناطق الريفية" الزراعية" يقولون : كرى واكرى بمعنى حفر وغالبا ما يقبلون الكاف جيما رخوةً إذ تكون ممزوجة بصوت الشين فتلفظ (جري)، وقد سجلت هذا الاستعمال في قضاء ابي الخصيب والمدينة والقرنة ووجنوب غربي الزبير، ويقال في الفصيح : أكر الرجل و تأكرت الأكر، بمعنى

حفرت الحفر في الغدير يجتمع فيها الماء ليغرف صافيا<sup>(٤٥)</sup>، فضلا عن ذلك وجدنا هذا الاستعمال في اللغة المندائية على ما كان مستعملاً من قبل<sup>(٤٦)</sup>

أَلَجَّ = يُلَجِّجُ

المستعمل في عامية البصرة " يلجج " يقولون: اخذ يلجج في كلامه، أي يقطع الكلام لثقله على لسانه، أو لحال مرتبكة المَّت به خوفاً أو خجلاً، والتلجج، التردد في الكلام<sup>(٤٧)</sup> وفي اللغة المندائية هو الثقل في الكلام، حتى قالوا في من يتلجج: إنه ابكم، فيقولون: أَلَجَّ وعلج، بقلب الهمزة عيناً<sup>(٤٨)</sup>.

### باب الباء

بَادَ = يَبِيدُ

في لغة أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ في موردين، الأول اذا عجز الرجل أو المرأة من حمل الشيء أو رفعه أو الاقدام على الشيء أو الهروب منه خوفاً، فيقولون بادت يداه عن حمل الشيء، وبادت رجلاه عن المسير، أمّا المورد الاخر فيستعمل في كل مخيط اذا سُمِل وعتق، فيقولون: هذا ثوبٌ بائد، بمعنى بالي وسمل، وهذا حبلٌ بائد وبأيد، وقال الجوهري: (( باد الشيءُ يَبِيدُ بيذاً، وبيوداً: هلك ))<sup>(٤٩)</sup>.

بَتَّرَ = أُبَاتِرُ

في عامية أهل البصرة خصص هذا اللفظ للقصير من الرجال، ومن يحمل مكرًا في كلامه وسلوكه، وفي ذلك مقارنة بين دلالة اللفظ في الحيات من قصر الذنب ومكرهن في اصطلياد فريستهن. وقد بالغوا في ذلك حتى قالوا عن الرجل القصير والخبيث في هذا المعنى: انه (( ابتر ذبان )) للدلالة على القصر، والذبان في عاميتهم " ذكر الذباب"، ويقال في الفصيح للرجل الذي لا عقب له أبتر وأبائر: وبيترُ رجمه، يقطعها، والابتر من الحيات القصير الذنب، وفي المقاييس (( الباء والتاء والراء أصل واحد، وهو القطع قبل أن تتمه. ويقال. وكل من انقطع من الخير أثره فهو أبتر ))<sup>(٥٠)</sup>

بَدَقَ - بَدَكَ

سُجِّل هذا الاستعمال عن أهل البصرة وجدناهم يقولون: فلانُ بدكُ ، بمعنى " فطن " والتفحص للأشياء، ولا يمر عليه شيء الا وعرفه، وقد وجدنا هذا الاستعمال في اللغة المندائية تحت الجذر اللغوي " بدق " الذي يدل على التفحص للأشياء<sup>(٥١)</sup>

بَرَشٌ = الابرش

من استعمالات هذا اللفظ في لغة العرب " الابرش " الذي خص بالخيل، وهو الذي يجتمع فيه شعرات من لون يخالف لونه حتى يكون فيه نكة صغيرة<sup>(٥٢)</sup>، وفي عامية البصرة ما يزال هذا الاستعمال درجا حتى خص به الرجل أو المرأة اللذان في وجهيهما بقع بيضاء تخالطها حمرة، فيقولون : الابرش، أمّا في دلالة الفعلية (بَرَشَ) فيكون بمعنى تقطيع المقطع الى اجزاء متناهية في الصغر.

بَرَكَ = يَبْرُكُ

في عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ بمعنى غارفي الطين أو الوحل، يقولون : برك في الطين، أي غارت رجلاه في الطين، وكذلك يستعمل في الجثو على ركبتيه كما يبرك البعير، وذلك في التدريب الرياضي والعسكري، يقولون لهم: ابرك انهض، و في اللغة الفصحى كلَّ شيء ثبت واقام فقد برك<sup>(٥٣)</sup>، وفي اللغة المندائية، بمعنى ثنى ركبتيه وركع<sup>(٥٤)</sup>

بَزَقَ - بَزَقَ

يدل هذا المبنى على الظهور والطلوع والاشراق في اللغة<sup>(٥٥)</sup>، وفي عامية أهل البصرة يستعملون الصورة اللفظية الثانية للفعل "بزق" بمعنى الظهور والاشراق، وعند الرجوع الى هذا اللفظ وجدناه عند المندائيين يستعملونه بالمعنى نفسه<sup>(٥٦)</sup>.

بَصَّ = يَبْصِبُ

انتقلت دلالة هذا اللفظ في عامية أهل البصرة من الخصوص الى العموم ، إذ يقصدون به: من يسترق النظر على الناس فيقولون: فلان يبصص على فلانه، أي يسترق النظر لرؤية محاسنها وما كان ظاهرا منها، وهذا الفعل كثير بين الناس بمعنى النظر خلسة، وفي الفصحى يقال: بصصَّ الجرو بمعنى فتح عينيه<sup>(٥٧)</sup>.

بَطَرَ = تَبَطَّرَ

سجل هذا اللفظ بمعنى الترفع في عامية أهل البصرة، وقد استعمل هذا المعنى في كل شيء يترفع عنه الانسان تبطرا، وفي الفصحى البطر في اللغة قلة احتمال النعمة<sup>(٥٨)</sup>.

بَكَ = كَبَّكَ

في عامية أهل البصرة يقولون "الكبكية" قلب مكاني ويقصدون به المجيء والذهاب ليلاً، وسمعنا من بعض النساء في قضاء الزبير من تقول "من فرحتنا تكبكبنا، وهي تقصد تجمعنا، وهذا المعنى هو عينه في العربية الفصحى، وفي احدى دلالات هذا اللفظ السقوط على الارض والبكبة الذهاب والمجيء<sup>(٥٩)</sup>.

تَقَنَّ = يُتَقَّنُ

في لغة الميدان المدروس سجل هذا اللفظ بالمعنى احكام صنعة الاشياء، فيقولون : رجل متقنٌ لصنعتة وعمله، وفي الفصحى التاء والقاف والنون أصلان : إحكام الشيء و أتقن الشيء : أحكمه ، وإتقانه إحكامه . وإلتقان : الإحكام للأشياء<sup>(٦٠)</sup>.

## باب الجيم

جَالٌ - يَجُولُ

وفي عامية أهل البصرة ولا سيما المناطق الريفية يستعملون جالٌ يجالٌ، ويقلبون الجيم ياءً ويسهلون الهمزة، فيقولون : يال يبول بمعنى ذهب وجاء، أو نازع أهله أو قومه باطلاً، وقد وجدنا ابن منظور ينقل قول الازهري يقول: ((قال الأزهري : وجائز أن يكون اجئلال افعال من جالٌ يجالٌ إذا ذهب وجاء))<sup>(٦١)</sup> ، وجاء في مقاييس اللغة: ((( جول ) الجيم والوأو واللام أصل واحد ، وهو الدوران . يقال جالٌ يجولٌ "جولاً" وجولاناً))<sup>(٦٢)</sup> ويقال في الفصحى : أجالٌ الرجلُ اجئلالاً بالهمز اذا فزع ووجل<sup>(٦٣)</sup> وقيل إنَّ بناء " اجئلال " افعال وأصله من الوجل، وذهب الازهري الى انه جائزان يكون من جالٌ يجالٌ<sup>(٦٤)</sup>

جَرَدٌ = الجَرِيدُ

وفي لغة أهل البصرة يستعملون الجريد والسعف للدلالة على سعف النخل، ونادرا ما يميزوا بين الجريدة والسعفة، والجريدة اخص من السعفة عندهم، كونها مأخوذة منها. وأمَّا القول في الفصحى بأن كلَّ شيءٍ قد قشرته عن شيءٍ فقد جردته عنه<sup>(٦٥)</sup> ، بمعنى

فصلته عنه، فهذا ما يكون في ما له قشر وغطاء مادي محسوس، أمّا في لغة أهل البصرة فقد ذهبوا بهذا اللفظ الى معنى الرد والاختزال والنزع، يقولون: جرد من صلاحياته، أي انتزعت عنه صلاحياته، أي فلا امر له يطاع بعد ذلك، ويقولون: جرد من امواله، بمعنى اخذت وردت الى اصحابها، وفي الفصحح (( "الجريد" الذي يجرد عنه الخوص، ولا يسمى جريدا ما دام عليه خوص، وإنما يسمى سعفا، الواحدة جريدة))<sup>(٦٦)</sup>.

### جَلَحَ = يَجْلَحُ

في لغة الميدان المدروس يقولون: قرية- مدينة جلاء ملحاء، لازرع ولا نبات فيها، وهذا كناية عن الفقر الذي اصاب هذه القرية أو المدينة، لان الزرع والضرع هو حصنها الذي يجعلها تنبض بالحياة. ويقال في الفصحح في خلو الاشياء مما تختص به قرية "جلاء" لا حصن لها<sup>(٦٧)</sup>، ويستعملون ايضا دلالة هذا اللفظ مجازاً في الرجل الذي تساقط شعره من مقدم الرس، فيقولون: رجلاً أجلح.

### جَلَطَ = يَجْلُطُ

في عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ مجازاً لما يصاب المرء برأسه من قيام احدهم بفعل مكروه حتى قالوا "جلطه فلان بفعلته"، على ما سيكون من عاقبة الامور، وبعضهم من يقول: جطل "قلب مكاني"، والمعنى عندهم الغلبة والصرعة، وهذا المعنى وجدناه في اللغة المندائية بمعنى القتل<sup>(٦٨)</sup>، فيقولون: انجطل بمعنى نام ليسترخ، أو اصيب بجلطة في رأسه. وجاء في الصحاح للجوهري جلط رأسه أو جلمط رأسه أي حلقه، وقيل الميم زائدة<sup>(٦٩)</sup>، وهذا المعنى ايضا مستعملا في العامية لكن خص بحلق الرجل لشاربه، فيقولون: جالطهن! وفي ذلك ذمٌ له.

### جَيَّفَ = جَيِّفَ

وفي عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ لكل شيء انتن وفاحت رائحته النتنة من جثة أو قمامة، وقد سمعناهم يقولون: للرجل وللمرأة بالجأيف والجأيفة، وهي عندهم سبةٌ للدلالة على نتانة الخلق وبشاعة الطباع. وقال الخليل بن احمد: (( جافت الجيفة و



أجتافت، أيّ : أنتنت وأرحت، وجمع الجيفة، وهي الجثة الميتة المنتنه: جيف، واجياف<sup>(٧٠)</sup>

جَلا = يجلو

في لغة أهل البصرة استعمل هذا اللفظ بالمعنى نفسه لكنه قد خص بمن يقتل نفساً متعمداً فيجلو القاتل مع أهله عن مكانه ويتحول الى بلادٍ اخرى شرطاً لقبول الدية. وجاء في العين " الجلاء " ((أيّ أن يجلو قوم عن بلادهم فيقال: اجليناهم عن بلادهم فجلوا، أيّ تحولوا وتركوها))<sup>(٧١)</sup>.

### باب الحاء

حبكر

وفي عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ في من يتلعثم من الرجال في قوله أو في مشيته، أو أنه فتر عن فعل ما، فيقال له استفهام عن حالته: هل جاءتك ام الحبوكر؟ و في الفصح يقال: الحبوكر والحبوكرى، الداهية<sup>(٧٢)</sup>

حَثَل = حُثَالَةٌ

في لغة الميدان المدروس يطلق على الفرد والجماعة من الناس الذين لا يحسنون التصرف في القول والفعل، فالمعنى العام ينسجم مع ما ذهب اليه العامة من الناس في هذا المعنى بأن الرجل أو الجماعة لا يرتجى خيرٌ منهم حتى قيل في وصفهم ( حثالة المجتمع)، أيّ كأنهم سقطوا من عامة الناس بعد تنقية اعمالهم في نظر المجتمع. و"حثالة" في الفصح هو ما لاخير فيه من الطعام الذي يكون على المائدة<sup>(٧٣)</sup> وفي الصحاح (( ما يسقط من قشر الشعير والارز والتمر وكلّ ذي قشارة اذا نقي))<sup>(٧٤)</sup>.

حَدَّ = يَحَدُّ

في لغة الميدان المدروس ما زال هذا اللفظ يستعمل بدلالته وبصيغة اللفظة التي في العربية الفصحى، والحد في اللغة الحاجز بين شيئين، وقال ابن فارس: ((الحاء والبدال أصلان : الأول المنع ، والثاني طرف الشيء))<sup>(٧٥)</sup>. وفلان حَدِيد فلان اذا كان ارضه الى جنب ارضه<sup>(٧٦)</sup>. ومن الالفاظ التي تقع في دائرة هذا الجذر اللغوي " حدّت المرأة " ((اذا

امتنتعت من الزينة والخضاب بعد وفاة زوجها، وكذلك، حَدَّتْ تَحِدُّ، وَتَحُدُّ جِدَاداً وهي حَادُّ، ولم يعرف الاصمعي الا أَحَدَّتْ فِيهِ مُجِدُّ<sup>(٧٧)</sup> وهذا اللفظ من الالفاظ المستعملة في عامية أهل البصرة، ويقولون : فلانة حادة، ولم يقل احد منهم بانها مُجِدُّ أو هي حَادُّ.

حَرَبَ = مُحْرَبٌ

في لغة الميدان المدروس يستعمل هذا اللفظ بمعناه للرجل الغاضب العابس في غير حرب، إذ يتوسمون في وجهه فيقولون: فلان اليوم محربٌ في الفصيح يقال للرجل اذا كان مقدماً على الحرب عالماً باحوالها "محرب"<sup>(٧٨)</sup>.

حَشَّ = حَشْحَشْ

في عامية أهل البصرة يقولون : تحششوا بمعنى تجمعوا على فعل شيء ما، ويقال في الفصيح : تَحَشَّحَشُوا، بمعنى تحركوا في الصباح<sup>(٧٩)</sup>

حَشَفَ = يَحْشَفُ

في بئية الميدان المدروس يطلق على التمر (الْخَلَال) الذي يبس في العنق، قبل أن يكون رطباً أو تمرأً، وهذا ما يكون علفاً للحيوان الحشف، و في الفصيح التَّمْرُ الرَّدِيُّ<sup>(٨٠)</sup>.

حَلَفَ = يَحْلِفُ

في لغة أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ في القسم وغيره ، إذا قالوا: هذا رجل حَلَّافٌ، أيّ هذا رجل كذاب أيّ يحلف كاذباً وليس كثير الحلف في الثبات والصدق كما ورد في المعجمات، إذ قال الخليل: (( الحَلْفُ والحَلِيفُ لغتان، في القسم،... ورجل حلاف وحلّافة كثير الحلف))<sup>(٨١)</sup>، وفي المقائيس((الحاء واللام والفاء أصل واحد ، وهو الملازمة . يقال حالف فلان فلانا ، إذا لازمه . ومن الباب الحلف ؛ يقال حلف يحلف حلفا ؛ وذلك أن الإنسان يلزمه الثبات عليهما))<sup>(٨٢)</sup>.

حَمَسَ = يَحْمِسُ

في عامية أهل البصرة يستعمل لفظ الحمس في امرين الأول الدلالة على تقليب الطعام مع بعضه اثناء الطبخ على النار، والثاني يستعمل للدلالة على الضرب الشديد، ومنه استعمل مجازاً في شدة الحر، اذ يقولون : الجو اليوم يحمس حمساً، وفي الضرب

يقولون: حمسه بكفه أو على ظهره، بمعنى ضربه ضرباً مبرحاً، وفي الفصحح الاحمس والحمس الشديد<sup>(٨٣)</sup>.

### حَاجٌ = يَحْوِجُ

في لغة أهل البصرة تكون الحاجة في المال وغيره، فيقولون: انا محتاج ، وفلان لديه حاجة عندك، وهذا محتاجٌ اليك. وقال الخليل بن احمد: (( الحوج من الحاجة، تقول : احوجه الله، واحوج هو، أي، احتاج))<sup>(٨٤)</sup> وعن ابن فارس (( "حوج " الحاء والواو والجيم أصل واحد ، وهو الاضطرار إلى الشيء ، فالحاجة واحدة الحاجات . والحوجاء : الحاجة . ويقال أحوج الرجل : احتاج . ويقال أيضاً : حاج يحوج ، بمعنى احتاج))<sup>(٨٥)</sup> ويقال : احوج الرجل، اذا ماله واحتاج الى الناس<sup>(٨٦)</sup>.

### حَاشٌ = يَحْوِشُ

في لغة الميدان المدروس وجدنا هذا اللفظ بالمعنى نفسه مستعملاً في الصيد وفي معنى الجمع والمطاردة لكل ذي نفس، فيقولون : حشتُ ، وحاشوه وتحأوشوه ويحوشونه حوشاً، وهذا ما ثبت في معجم العين اذا قال الخليل بن احمد: ((واحتوش القوم فلانا وتحأوشوه : جعلوه وسطهم))<sup>(٨٧)</sup> وقد سمعنا من بعضهم من يقول : هشيْتُ و نشيت بمعنى نفرت الصيد وحولته الى حيث اريد به، يقال : أحشتُ عليه الصيد وأحوشتُ، أي نفرتُ الصيد<sup>(٨٨)</sup>.

## باب الخاء

### خَبِصٌ = يَخْبِصُ

في عامية أهل البصرة يدل هذا الفعل على خلط الشيء مع نفسه وغيره، ويستعملا مجازاً ف يقولون: رأيتُ فلاناً مخبوصاً، بمعنى أنه في حالٍ مرتبكة لاختباص الافكار في ذهنه، وكذلك الذي يخلط في كلامه فهو مخبص و يخبص، وقال ابن الفارس: ((الخاء والباء والصاد قريب من الذي قبله . يقولون خبص الشيء : خلطه .))<sup>(٨٩)</sup>.

### خَبِطٌ = يَخْبِطُ

في عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ في خلط الاشياء وخبطها مع بعضها، ويستعمل مجازاً في من لا يحسن امور حديثه فيخبط كلامه خبطاً، حتى قيل فيه: أختببت عليه الامور، بمعنى اختلطت، ويستعمل بمعنى الضرب بعد التدقيق في دلالة هذا اللفظ مع مستعملي اللغة في بيئة الدراسة، والخبط في اللغة هو الضرب والمسّ وشدة الوطء<sup>(٩٠)</sup>.

### خَرَطَ = يَخْرُطُ

الخرط في عامية أهل البصرة يدل على الانتزاع والتقشير، ورجلٌ أخرطي: لا خير فيه، وكلامٌ خريط : لا معنى فيه، ورجل مخروط: طويل نحيف البدن ، وأمرأة مخروطة مثله، وفي الفصحى وجدنا الخليل بن احمد ينقل بأن "الخرط" في لغة العرب، قشرك الورق عن الشجر اجتذاً بكفك، والرجل الخروط الذي يقع في امر الناس بجهل، ويكرهون وجوده فيهم، ويقال في الفصحى: وجه مخروط، أيّ طويل<sup>(٩١)</sup>، نلاحظ من خلال هذه الدلالة وجود تقارب دلالي بين ما كان في اللغة العربية الفصحى وعامية أهل البصرة.

### خَصَّ = سَخَصُ

في عامية أهل البصرة يستعمل اللفظ "الخصّ" للدلالة على السور الذي يكون من القصب أو "البارية" المصنوعة من القصب الذي يحيط بالاراضي الزراعية، والخصّ البيت من القصب في اللغة العربية الفصحى<sup>(٩٢)</sup>، وكذلك في اللغة السريانية يستعملون هذا اللفظ للدلالة على البيت الصغير من القصب<sup>(٩٣)</sup>.

### خَصَفَ = يَخْضِفُ

ما زال أهل البصرة يستعملون اللفظ "الخُصفة" للدلالة على الجُلة التي يجمع فيها التمر.

وفي الفصحى الخَصَفَةُ الجلة التي تعمل من الخوص لجمع التمر<sup>(٩٤)</sup>

### خَفَقَ = يَخْفِقُ

يستعمل هذا اللفظ في عامية أهل البصرة بمعنى الضرب، يقولون : خفقه: ضربه، ويبدلون القاف كافاً، فيقولون: خَفَكَ، يَخْفِكُ، اخْفَكَ. وكذلك يستعمل للدلالة على

المشي السريع، ولعل هذا المعنى متشرباً من الفصحح كون اللفظ في احد معانيه يدل على صوت النعل، قال الخليل: (( والخفق: صوت النعل وما أشبهه من الاصوات ))<sup>(٩٥)</sup> فكلما اسرع في المشي زاد صوت النعل، وكذلك يستعمل هذا اللفظ في الدلالة على الخوف ، فيقولون: مالك تخفق "تخفك"؟ أي ترتعش خوفاً، وهنا مستعملو اللغة في البيئة البصرية قد جمعوا بين دلالة خفقان القلب أي اضطرابه، وخفقان الرايات<sup>(٩٦)</sup>.

خَلَطَ = يَخْلُطُ

استعمل هذا اللفظ في عامية أهل البصرة بالمعنى نفسه الذي تمثلت به العربية الفصحى، أي اختلاط الشيء بغيره<sup>(٩٧)</sup>، وقد استعملوا هذا اللفظ بمعنى "التخليط في الامر" الذي يدل في الفصحح على "الفساد فيه"<sup>(٩٨)</sup> بمعنى : خلط علينا الامور فافسدها حتى صار لا يُعلم امرها.

خَمَدَ = يَخْمَدُ

استعمل هذا اللفظ في عامية أهل البصرة بمعنى " نام" يقولون: خمد ، يخمد ، اخمد، بمعنى نام ، ينام، نَمَ، وكذلك بمعنى " سَكَتَ" ، وهذه الدلالة مأخوذة من دلالة اللفظ في الفصحح على انقطاع الحس " أي الصوت" و"السكون" ، قال الخليل: ((خمد القوم إذا لم تسمع لهم حساً... وخمدت النارُ خموداً: سكن لهما))<sup>(٩٩)</sup>.

خَمَطَ = يَخْمَطُ

ورد هذا اللفظ في عامية أهل البصرة بمعنى " السرقة" يقولون : خمطه: سرقه، وهذا من المعاني الاكثر شيوعاً في لغة الميدان المدروس بعد الالفية الثانية وما شاع في المجتمع من سرقة ونهب لأموال العامة الخاصة على يد السياسيين العراقيين بعد عام ٢٠٠٣، وإذا ما ذهبنا الى المعجم العربي لتبيان دلالة هذا اللفظة والمنع المبتكر، وجدنا الخليل بن احمد يقول: (( الخمط: سلخك الحمل الخميطة ، تشويهه، ويقال للحمل خاصة، اذا نزع جلده: خَمَطَ، فاذا نزع شعره فهو سميط))<sup>(١٠٠)</sup>، نجد معنى الانتزاع قد جوز للعامة استعمال هذا اللفظ بما أوردناه من معنى .

### باب الدال

دَرَعٌ = يَدْرَعُ

في عامية أهل البصرة يقال للرجل الجاهل الذي يقدم على شيء دون علم منه : بأنه يدرعم ، و في الفصحح رجل درعم ودرعم، رديء بذيء<sup>(١٠١)</sup>، وفي هذه الحاصل دلالة الفصحح تنسحب على من يقدم على شيء دون علمٍ أو روية.

دَهَرَ = يَدْهَرُ

في لغة ابناء البيئة البصرية " رجلٌ دهري" ، هو الذي يكثر في جداله دون علم ، فيظل يُداهر حتى يمل الناس حديثه، و في الفصحح " رجل دهري" القديم المسن، وكذلك الحاذق، وبفتح الدال "الملحد" الذي لا يؤمن بالأخرة حيث يقول بفناء الدهر<sup>(١٠٢)</sup>.

### باب الذال

ذَرَعٌ = يَذْرَعُ

في عامية أهل البصرة يقولون هذرع فلان، فهو مهذرع أي كثير الكلام، فيبدلون الهمزة هاءً، وهذه اللغة لا تكون في الحاضرة بل يستعملها أهل الريف ، أمّا أهل الحاضرة يقولون عنه " يثرثر" اذا كثر كلام الرجل، وجاء في المجرد (( الاذراع: كثرة الكلام والافراط فيه، وقد أذرع الرجل))<sup>(١٠٣)</sup> اذا اطال في كلامه.

### باب الراء

رَاثٌ = يَرِوثُ

في عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ في الدلالة نفسها أي بمعنى الابطاء والتمهل. يقال في الفصحح: ( رجل ريثّ) بمعنى بطيء<sup>(١٠٤)</sup>.

رَاخٌ = يَرُوحُ

قد استعمل هذا اللفظ بالمعنى نفسه، فيقولون راح فلان بمعنى مات وانقطع عنّا، وهذا ما سمعناه في تشييع والتصويت عند جنازة الميت، ومن دلالات هذا اللفظ الذهاب

والسفر والمشى، وقال ابن فارس: (( الرء والواو والحاء أصل كبير مطرد ، يدل على سعة وفسحة واطراد...ويقال للميت إذا قضى : قد أراح))<sup>(١٠٥)</sup>، وجاء في المجرد وأراح الرجل إراحة: مات<sup>(١٠٦)</sup>.

رَذَلٌ = يَرْذُلُ

في عامية البصرة يستعمل هذا اللفظ للدلالة على الرجل الوضيع الذي لا يتورع عن فعل الأشياء القبيحة، فيوصف عمله بالمرذول، فهو "رجل رذيل" رديئ، وفي الفصح الرذل الدون والخسيس من الرجال، وكذلك ما لا خير فيه من المتاع<sup>(١٠٧)</sup>.

رَزَمٌ = يَرْزُمُ

في عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ للدلالة على الرجل الذي امتنع عن الطعام والشراب غيظاً، حتى قيل عنه " رجل مرزم" لا يأكل غيظاً وزعلاً. أمّا رزم بمعنى جمع فقد استعمل استعمالاً عاماً ، أي كلّ شيء جُمع مع بعضه وشُدَّ فهو رزم ورزمة<sup>(١٠٨)</sup> وفي الفصح يقال للبعير رازم لشدة هزاله وهو الذي لا يتحرك هزلاً<sup>(١٠٩)</sup>.

رَطَنٌ = يَرْطُنُ

في عامية أهل البصرة ابقوا على هذا الاستعمال بمعنى " الحديث بشيء غير مفهوم او معروف" الذي نقل عن اللغة المندائية من قبل وهو الاقرب من القول بالأعجمية، لان الرجل يتحدث بلسان قومه لكنه في حالات يرطن في كلامه بفعل تداخل الاصوات وعدم المهلة في الكلام. يقولون : رطن فلان ، أيّ تحدث حديثاً غير مفهوم<sup>(١١٠)</sup> وفي الصحاح " الرطانة والرطانة الكلام بالأعجمية"<sup>(١١١)</sup>.

رَفَقٌ = يَرْفُقُ

وفي عامية أهل البصرة يستعملون المرافق أو المرحاض لموضع قضاء الحاجة، ويقال لموضع الغائط، المرافق والمرحاض وهو مشتق من الرحض وهو الغسل<sup>(١١٢)</sup>.

رَقَدٌ = يَرْقُدُ

في عامية هل البصرة يستعمل هذا اللفظ بمعناه في امرين ، الأول هو النوم والخلود اليه، وغالباً ما يستعمل هذا اللفظ بدلاً عن النوم في مجتمعات تعود في جذورها الى

بيئة بدوية، إذ يقبلون القاف كافا، فيقولون: أركد بمعنى نام. أمّا الامر الثاني فيستعمل هذا اللفظ عند بعض المجتمعات الريفية بمعنى "كف يدك عن الناس" وعدم الاستعجال في الرد على فعل قد صدر عن بعضهم، حتى تتضح الامور ولا يختلط الامر عليك، فيقولون: أركد "ارقد" في مكانك ولننظر ماذا يكون. وجاء في المقاييس أن ((الراء والقاف والبدال أصل واحد يدل على النوم؛ ويشتق منه . فالرقاد : النوم . يقال رقد رقودا. ومن الذي اشتق منه : أرقد الرجل بالأرض ، إذا أقام بها .))<sup>(١١٣)</sup>.

رَهْفٌ = يَرْهَفُ

في عامية أهل البصرة يقولون : قلبه رهيف ، أيّ يحنو على كل شيء وهذا من الرقة واللفظ. وفي الفصحح يقولون: أرهفت سيفي، بمعنى رققته فهو مرهف<sup>(١١٤)</sup> وفي اللغة المندائية يقولون : رجل رهف، بمعنى لطف ورق<sup>(١١٥)</sup>.

### باب الزاي

زَحْفٌ = يَزْحَفُ

في عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ بالمعنى نفسه الذي تمثل بالفصحح يقولون: "زحف" اليه زحفاً : مشى ، والصبي يزحف على الارض قبل أن يمشي، وزحف الجيش الى العدو<sup>(١١٦)</sup>. فضلاً عن ذلك ثمة دلالات مُبتدلة يستعمل فيها هذا اللفظ في العامية البصرية نرفع عن ذكرها.

زَفٌّ = يَزْفُ

في عامية أهل البصرة سمعناهم يقولون: يزف في مشيه. أيّ اسرع في مشيته. وفي الفصحح يقال : (( زَفَّ القوم في مشيهم، أيّ اسرعوا))<sup>(١١٧)</sup>.

زَفْتٌ = يَزْفَتُ

في عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ للدلالة على اصل الوضع للفظ و هو "القيبر"، فضلاً عن ذلك يستعمل مجازاً لوصف اعمال الاخرين اذا كانت غير منضبطة حتى قيل في العمل ( هذا عملك زفتُ). وفي الفصحح الزفت القير<sup>(١١٨)</sup>.



## باب السين

سَفَّتْ = يَسْفِتُ

وفي لغة أهل البصرة يقولون : سَفَّتْ الماءُ أو العصير سفتاً بمعنى شربه دفعة واحدة دون انقطاع أو ارجاع للماء أو الشراب، وفي الفصحى يقال: ((سَفَّتَ الشَّرَابَ يَسْفِتُهُ سَفْتاً، إذا أكثر منه ولم يرو))<sup>(١١٩)</sup>، ونلاحظ ثمة تطور في دلالة هذه اللفظة إذ دلت في العامية على شرب الشيء حتى الإرتواء دفعة واحدة.

سَفَّ = يَسْفُ

في العامية البصرية السَّفُّ الصف من الطابوق أو اللَّبَن. وفي الفصحى السَّفُّ هو الصف من اللبن<sup>(١٢٠)</sup>

سَكَّتْ = يَسْكُتُ

وفي عامية البصرة يستعمل هذا اللفظ بمعنى انتهاء الكلام وانقطاعه، ويقولون: سكت قلبه، بمعنى توقف عن الحركة فمات، وكذلك تأتي بمعنى خاف، أي أنه لم يدفع عن نفسه شبهة أو من أمر تعرض له في مجلس ما، وفي الفصحى يقولون تكلم الرجل ثم سكت، وإذا يراد قطع كلامه، يقولون له: أسكت<sup>(١٢١)</sup>.

سَمَطَ = يَسْمُطُ

قد استعملت إحدى اشتقاقات هذا الجذر اللغوي في ما عُلق على الحبال من السمك حتى يغدو مسموطاً أي يابساً مملحاً، وكذلك يستعملون فعل " السمط " في كل شيء يدركه الماء المغلي "الحر"، وكذلك يستعمل هذا الفعل في الدلالة على الضرب، يقولون سمطه بمعنى ضربه، وكذلك في علاج الجروح، فيقولون: ضع على جرحك شيئاً مما عرفه الناس فيسمطه ف تشفى، وفي لغة أبي الخصيب والفاو والزيبر سمط بمعنى سقط على وجهه. وجاء في الصحاح ((سَمَطَتِ الشَّيْءُ: عَلِقَتْهُ عَلَى السَّمُوطِ تَسْمِيطاً))<sup>(١٢٢)</sup>.

سَمَلَّ = يَسْمَلُ

في لغة الميدان المدروس يقولون : ثوبٌ سَمَلٌ ، بفتح السين وسكون الميم أي ثوب قديم ورديء وبالي، وقال ابن فارس: ((السين والميم واللام أصل يدل على ضعف وقلة . من

ذلك السمل ، وهو الثوب الخلق))<sup>(١٢٣)</sup> ، وأسمل الثوب أَخْلَقَ<sup>(١٢٤)</sup> وفي الفصيح يقولون: (( ثَوْبٌ سَمِلٌ وَسَمِيلٌ وَسَمُولٌ ))<sup>(١٢٥)</sup>.

### باب الشين

شَبَثَ = تَشَبَثَ

وفي عامية أهل البصرة التشبث بمعنى التعلق بالشيء والامساك به، وفي الفصيح: التشبث بالشيء التعلق به<sup>(١٢٦)</sup>

شَحَطَ = يشحط

في عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ في المعنى الإبعاد والسحل، حتى قيل في الحث على الذهاب والابتعاد: أشحطه، وفي الفصيح: الشحط في لغة العرب: البُعدُ ، ويقال: أشحطتُهُ: أبعدته<sup>(١٢٧)</sup>.

شَحَنُ = يَشْحَنُ

يستعمل هذا اللفظ في عامية أهل البصرة بدلالة الملاء، وشحنه اليك، بمعنى ارسله اليك، وفلان شحن فلاناً عليك، تكلم عنك بسوء وجعله خصماً لك والمشاحنة العداوة بين الناس، وفي الفصيح تمثل هذا اللفظ بدلالة الملاء والعداوة وما دون القتل<sup>(١٢٨)</sup>

شَرَفَ = يَشْرَفُ

في عامية البصرة ابقت على الاستعمال الفصيح من اللغة، قالوا: هذا رجل شريف، كونه عفيفاً نقي الثوب لم يرتكب الفواحش، وهو من الاضداد في العامية ، إذ يستعمل في من يفعل القبيح ، فيقولون عنه: شريف، والشرف في اللغة العربية الفصحى العلو والمكان العالي<sup>(١٢٩)</sup> ، وفي الرجل اذا علا وصار شريفاً<sup>(١٣٠)</sup> وهذا المعنى موجود في اللغة المندائية.

شَقَّ = يَشُقُّ

في لغة أهل البصرة سجل هذا اللفظ بمعنى الانشطار أو الانفراج يكون في الحائط وليس الصدع، ويكون في الثوب إذ قُدَّ، وللجلد إذ جرح، ويقال مجازاً للأمر العظيم الذي

يفرق الناس ويجعلهم متخاصمين، وهم في كل ذلك يقبلون القاف كافا، فيقولون: شكّ. والشق في اللغة الصدع في عود أو حائط أو زجاج<sup>(١٣١)</sup>.

شَلَّ = يَشْلُ

في العامية البصرية المعاصرة الشلُّ خياطة الفتق وهذا المعنى مقارب لما كان في الفصح وفي اللغة السريانية<sup>(١٣٢)</sup>، إذ يقولون في الفصح: ((شلتُ الثوب، إذا خطته خياطة خفيفة))<sup>(١٣٣)</sup>، أي يدل على خياطة الفتق البسيط في الثوب وغيره، ويستعمل مجازاً في اللهجة العامية الأدبية "لشل الجرح".

شَلِي = يَشْلِي

ما زال هذا اللفظ مستعملاً في عامية أهل البصرة وبالدلالة مخصوصة بالكلب، وقيل في الفصح: الشين واللام والحرف المعتل أصل واحد يدل على عضو من الأعضاء<sup>(١٣٤)</sup> وفي كتاب العين ((أشليت الكلب واستشليته، إذا دعوته...))<sup>(١٣٥)</sup> فيقولون: أشليت الكلب إشلاءً ((وإشلاء الكلب، دعاؤه. وحجته قول القائل: أشليت عنزي ومسحت قعبي وهذا قياس صحيح، كأنك لما دعوته أشليته كما يشتل الشلو من القدر، أي يرفع. وناس يقولون: أشليته بالصيد: أغريته))<sup>(١٣٦)</sup>.

شَمَّت = يَشْمَتُ

في عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ بمعنى التشفي بمصاب الاعداء والفرح له. قال الجوهري: ((الشماتة الفرحة ببليّة العدو))<sup>(١٣٧)</sup>.

شَمَزَ = يَشْمَزُ

قيل الشَّمَز نفور النفس مما تكره، وأشماز الرجلُ اشمأزاً "أذا تقبض"<sup>(١٣٨)</sup> أو انقبض واجتمع بعضه الى بعض، وقيل اشمازت من الشيء اشمأزاً: كرهته<sup>(١٣٩)</sup>، وفي عامية أهل البصرة استعمل هذا اللفظ في معناه الذي ثبت في المعجمات العربية بمعنى النفور والتقبض.

شَمَل = يَشْمَلُ

في العامية المعنى الأهل والأقارب، وفي في الفصح الأهل<sup>(١٤٠)</sup>.

**باب الصاد**

صَدَقَ = الصَّدَاقُ

في العامية يستعملون لفظ " الصَّدَاق " للدلالة على مهر المرأة، والصدق معروف في اللغة، أمَّا الصداق فهو مهر المرأة في الفصحى<sup>(١٤١)</sup>.

صَرَمَ = يَصْرُمُ

في لغة الميدان المدروس هناك من يستعمل اللفظ في معنى البخل " رجل صُرْم، بضم الصاد، واصرم " في الفصحى يقال للرجل الذي ضربه الدهر بالفقر والفاقة "أصرم"<sup>(١٤٢)</sup>.

صَكَّ = يَصْكُ

في لغة الميدان المدروس بمعنى القتل رمياً (الاعتتيال)، ومن تصاريف هذا اللفظ في العامية "الصَّكَّ" بمعنى " الشَّيْكَ " ورقة حساب مصرفي. و صكّه في الفصحى بمعنى ضربه ونحزه<sup>(١٤٣)</sup>.

**باب الضاد**

ضَغَنَ = يَضْغَنُ

في لغة الميدان المدروس يستعملون للفظ في المعنى الحقد والضغينة، وفي الفصحى الضغن والضغينة الحقد<sup>(١٤٤)</sup> وكذلك بمعنى سكت في اللغة العربية الفصحى<sup>(١٤٥)</sup>.

ضَمَنَ = يَضْمَنُ

في عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ بالمعنى الكفالة والضامن للشيء والشخص، وفي الفصحى ضمنت الشيء ضماناً أي كفلت به وانا ضامن وضمين<sup>(١٤٦)</sup>.

**باب الطاء**

طَحَرَ = يَطْحَرُ

في لغة الميدان المدروس يستعمل هذا اللفظ للدلالة على حالة الشخص في الخلاء من تصويتٍ يصاحب عملية التغوط، ويستعمل أيضاً استعمالاً مجازياً في بيان حالة الانسان الذي يحمل ما يستقله حتى يجعله يصدر صوتاً مجازاً، فيقولون : ظل يطحر من دينه،

لانه مدينٌ للناس بكثرة الاموال قال الخليل بن احمد الفراهيدي: (( والطحير شبه الزحير))<sup>(١٤٧)</sup>.

### طَشَّ = يَطْشُ

المستعمل " طشوا" في لغة ابناء هذه البيئة، ولعل المعنى جاء من الانحراف والخروج عن الجادة لذلك قيل في تفرق الجماعة " طشوا" وفي ذلك ضعفٌ لهم، أمّا " الطشاش" فهو حافة الاهورا يصيبها الماء عند ارتفاع مناسيبه، وجاء هذا المعنى من "طُشَّتْ الارض" اصابها الطشاش أي المطر. ويقال (( طُشَّتْ السماء : أمطرت مطرا ضعيفا، وطش المطر :ضعف... وطاش : اضطرب وانحرف))<sup>(١٤٨)</sup>

### طَنَزَ = يَطْنُزُ

هذا اللفظ يستعمل في عامية أهل البصرة دالاً على السخرية ولا سيما في قضاء الفاو وابي الخصيب والزبير وسفوان، أمّا في مركز المحافظة يستعملون " كنى" بدلا" عن " طنز" يقولون: يتكنى عليّ. واذا ما عدنا الى الفعل "طنز" نجده من الافعال السريانية التي تدل على السخرية، والتي ألحقت بالألفاظ العربية، يقولون: طنز به: سخر به<sup>(١٤٩)</sup>، قال الجوهري: (( الطنز، السخرية، وطنز يطنز فهو طنّاز. وأظنه مولداً أو معرباً))<sup>(١٥٠)</sup>.

### باب الظاء

#### ظَنَّ

في عامية أهل البصرة بمعنى الشك، ويأتي بمعنى الاعتقاد يقولون: أظن الامر كذا وكذا، والظن معروف في اللغة وقد يقع موقع العلم<sup>(١٥١)</sup>.

### باب العين

#### عَبَثَ = يَعْبَثُ

في لغة الميدان المدروس يستعمل هذا اللفظ بمعنى خلط الامور وتخريبها، فيقولون : رجل عَبَثٌ، وفي الفصحح الذي يخلط الاشياء بغية تخريبها العَبَثُ اللعب، والعَبَثُ الخلط<sup>(١٥٢)</sup>.

عَرَبٌ = يَعْرَبُ

في عامية أهل البصرة يستعمل لفظ ( العربون ) بمعناه ودلالته كاملة، ووجدنا بعضهم من يقلب " النون " " لأمًا " فيقول: " عربول "" العربون " وهو ما عقد به المباشرة من الثمن، أي أن يشتري الرجل شيئاً أو يستأجره ويعطي بعض الثمن أو الاجر، ثم يقول إن تمّ العقد احتسبناه والا فهو لك ولا اخذه منك، ونقل عن الفراء أنه يقول (( عربنتُ اذا اعطيت العربان))<sup>(١٥٣)</sup>.

### باب الغين

غَبَشٌ = يَغِيشُ

في عامية أهل البصرة الغَبَشَةُ أول طلوع الفج، وفلان غباشٌ يخرج من منزلة فجرًا، و الغبشة بقية الليل وجمعه أغباش<sup>(١٥٤)</sup>.

غَشَمَ = غَشَمَرَ

في عامية أهل البصرة يراد بهذا اللفظ الاحتيال، يقولون : غشمر عليه، بمعنى احتال عليه، أمّا تغشمر بالتاء فبمعنى الضحك والمزاح، فيقولون: اتغشمر معك: امزح معك. ولعل المعنى المشترك بين الفصحى والعامية هو الظلم الناس والاحتيال عليهم. وفي الفصحى يقولون : تغشمر فلان، بمعنى ظلم<sup>(١٥٥)</sup>.

غَفَى = يَغْفَى

في عامية أهل البصرة يقولون : غَفَى و أَعْفَى بمعنى نام من حينه، ورجلٌ مُغْفَى: لا خير فيه، وفي الفصحى يقال: اغفى الرجل اغفاءً وإغفاءً واحدةً، اذا نام نوماً خفيفاً<sup>(١٥٦)</sup>، وقيل أغفى هي اللغة العربية الفصيحة<sup>(١٥٧)</sup>.

غَلَفَ = يَغْلِفُ

المستعمل من هذا اللفظ (الأغْلَفُ) يقال : رجل أغْلَفٌ بَيْنَ الغْلَفِ أي أقْلَفٌ، الذي لا يخبث<sup>(١٥٨)</sup>

ويقال لغلاف زبِّ الصبيِّ الغُلْفَةُ والغُلْفَةُ<sup>(١٥٩)</sup>، واللفظ مستعمل في بئية أهل البصرة دون تقييد.

**باب الفاء**

فَاضٌ - يَفِيضُ

هذا اللفظ مستعمل في لغة أهل البصرة في كل شيء يكثر فيه الماء فيسيل عن وعائه أو حده وحاجزه. وفي الجذر اللغوي نفسه يقولون في النساء: (( وأفاض المرأة وأفضاها في مُفَاضَةٍ، إذا جعل مسلكها واحد عند الافتِاضِ ))<sup>(١٦٠)</sup>، وفي عامية أهل البصر ما زال هذا اللفظ يستعمل بمنوال فعل النكاح وبشكل محدود جدا، وفاض الماء يفيض كثر حتى سال في الوادي<sup>(١٦١)</sup>.

فَتَّ = يَفْتُ

في لغة الميدان المدروس يستعمل بمعنى تكسير الشيء أو تقطيعه الى اجزاء صغيرة فيصبح فتاتا أي اجزاءً، ويقولون في المجاز: فتت قلبه، بمعنى قطعه غيضاً. والفت في العربية الفصحى الكسر<sup>(١٦٢)</sup>.

فَرَغَ = يَفْرَعُ

في عامية أهل البصرة استعمل فرع الطريق ويراد به حواشيه وما تشعب وتجنر عنه. ويقال في الفصحى (( فرعة الطريق، وفَرَغَتْهُ، وفرعأوه، و فارعتهُ، كله : أعلاه ومنقطعه، وقيل : ما ظهر منه وأرتفع، وقيل فارعتهُ: حواشيه ))<sup>(١٦٣)</sup>.

فَطَسَ = يَفْطُسُ

في عامية أهل البصرة يستعمل المعنى الموت مع تخصيص دلالة لذم الميت، وفي الفصحى بمعنى مات<sup>(١٦٤)</sup>.

**باب القاف**

قَبِصَ = يَقْبِصُ

في عامية أهل البصرة تستعمل لفظة "قبص" بالدلالة القبض، أي كل شيء يؤخذ أو يُعطى بأطراف الاصابع فهو "قبصة" وفي ذلك اشارة الى القليل المأخوذ باطراف الاصابع، وقد تطور استعمال هذا اللفظ حتى اخذ يدل على القليل من الشيء ومن يعطيه يسمى "قبيص"

قبيص" وفيه معنى البخل، أيّ بخيل قليل العطاء اذا اعطى. وقال ابن السكيت (( القبصة دون القبضة))<sup>(١٦٥)</sup>، والقبضة أخذ الشيء باطراف الاصابع ، ورؤي عن الحسن البصري أنه قرأ ( فَقَبِصْتُ قَبِصَةً ) بالصاد<sup>(١٦٦)</sup>.

قَرَحَ = يَقْرَحُ

قيل من المجاز الاقتراح : وهو ارتجال الكلام، وقيل ان يتكلم الرجل بشيء من الكلام من غير أن يكون له هيأة<sup>(١٦٧)</sup>، وهذا اللفظ مستعمل في المعنى نفسه ويكون في الحلّ وفي بدايات الاشياء، كأن يقترحون حلاً لمشكلة ما، أو عنواناً لبحث ما ، أو مشروعاً ما.

قَرَصَ = يَقْرِصُ

في لغة الميدان المدروس نجد ابناء هذه البيئة يستعملون هذين اللفظين بالمعنى نفسه أيّ اللسع فضلا عن اللدغ، لكنهم يبدلون القاف كافا، فيقولون: كرصه الحية، أو العقرب ، أو الزنبور، بمعنى لدغته الحية ، ولدغته العقرب، ولسعه الزنبور. وفي الفصحى القرص بالأصبعين، والقرص اللسع للبرغوث والزنبور وغيرهما، ومن استعمالات هذا اللفظ في العربية الفصحى " القُرصة" من الخبر<sup>(١٦٨)</sup>، والاستعمال نفسه في عامية اهل البصرة.

قَرَفَصَ = القُرْفُصَاء

في لغة الميدان المدروس يستعملون اللفظ في القعود المخصوص، أي الجلوس على الاليتين إصاق الفخذين بالبطن. وفي الفصحى : القُرْفُصَاء بالضم ممدودة وهي اللغة الفصحى، والقرفصاء ضرب من القعود المخصوص، هو (( أن يجلس على أليتيه ويلصق فخذه ببطنه، ويحتي بيديه ويضعهما على ساقيه))<sup>(١٦٩)</sup> أو ((يجلس على ركبتيه منكباً ويلصق بطنه بفخذه ويتأبط كفيه))<sup>(١٧٠)</sup>.

قَرَعَ = يَقْرَعُ

في عامية أهل البصرة يقولون "كنزع" ومكنزع بقلب القاف كافاً، ويكون ذلك في وصف الشعر غير متساوي الاطراف، وفي الفصحى ( القنازع ) من الشعر، وهو ما ارتفع وطال ،



وأصله من القزع ، والنون زائدة، وقيل هو خصل من الشعر ترك على رأس الصبي كالذوائب المتفرقة في نواحي الرأس<sup>(١٧١)</sup>.

قَصَّ = يَقْصُ

في عامية أهل البصرة القَصُّ القطع الى نصفين وكذلك يستعمل بمعنى الاخذ وهذا ما يكون في الطلب والدين، ومنه لفظ " القصة" فيراد بها جبهة الرأس. و" القُصَّة" شعر الناصية ، في لغة العرب<sup>(١٧٢)</sup>

قَفَّصَ = يَقْفِصُ

في اللهجة العامية يقولون: فلان قفص فلاناً، بمعنى احاط به وتقربه منه حتى اطمأن اليه فأخذ ماله أو ما يملك، وسمي هذا الامر عندهم بـ" التقفيص" واذا ما نظرنا الى هذه الدلالة في العامية، نجد استعمالها جاء الى حد ما موافقا للدلة القفص الذي خص بالطير، لأنه في الأول يسلب حرته- أي حرية الطير- وفي الثاني يحيط به حتى يسلبه ما يملك. والقَفَّصُ في العربية خص للطير<sup>(١٧٣)</sup>، أي ما يحبس فيه.

قَفَع = يَقْفَعُ

ومن ذلك ( القلفع ) ، وهو ما يبس من الطين على الأرض فيثقل<sup>(١٧٤)</sup> وقيل ((الطين الذي إذا نضب عنه الماء يبس وتشقق ، قال الجوهري : واللام زائدة))<sup>(١٧٥)</sup> وفي ذلك يتكلم أهل البصرة فيقولون: مقلفع و مكلفع أي يقلبون القاف كافاً ويستعمل هذا اللفظ والطين وفي كل شيء ظهر وبان عن أصله وجوهه.

## باب الكاف

كَرَبَ = يَكْرِبُ

في عامية أهل البصرة يستعمل اللفظ في المعنى قلب الارض وحرثها، ويطلق مجازاً على العمل الجائر الذي يكلف به الشخص، ويستعمل للعمل المتواصل، ويقال في الفصح " كربت الارض" إذا قلبتها للحرث، وفي المثل عندهم " الكراب على البقر"<sup>(١٧٦)</sup> ، وجدناه مستعملاً أيضاً في اللغة المندائية بالمعنى نفسه<sup>(١٧٧)</sup>.

كَسَا = يَكْسُو

في عامية أهل البصرة يستعمل " الكساء " بمعنى كل ما يستر الجسد، وكثيراً من يقولون " جسوة " بدلا عن " كسوة " أي يبدلون الكاف جيما معطشة، وفي الفصيح (( الكسوة والكسوة واحدة الكساء، وكسوته ثوبا فاكتسى))<sup>(١٧٨)</sup>.

كَهَكَ = يَكْهِكُهُ

أهل البصرة يستعملون هذا المبني في معنى الضحك المرغوب عنه كونه لا يليق بالنساء أو الرجال، لأنه ضحك كهكبة خارج عن اللياقة في الضحك قال الخليل: (( والكهكبة: حكاية صوت الرّم، والكهكبة في الزمر اعرف منها في الضحك))<sup>(١٧٩)</sup> حتى قيل: يا حبذا كهكبة الغواني<sup>(١٨٠)</sup>. في اللغة المندائية الكهكبة بمعنى الضحك<sup>(١٨١)</sup>.

كَوَّلَ = يَكْوُلُ

في لغة أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ بمعنى القول " الغيبة " أي نقل الاخبار التي فيها ذمٌ للرجل أو المرأة، وقد وصفوا هذا الفعل بـ " الكالة " لان فيها من القيل والقال، وفي المعجم (( تكوّل القوم عليه وتشوّلوا عليه تشولا اذا اجتمعوا عليه وضربوه ولا يقلعون عن ضربه ولا شتمه، قيل : تكولوا عليه وانكالوا وانقلبوا عليه بالثتم والضرب..))<sup>(١٨٢)</sup>.

### باب اللام

لَغَطَ = يَلْغَطُ

في عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ في كثرة الكلام المكذوب والمغلوط وما يتكلم به العامة، فيقولون : في ذلك لغط كثير. أي كلام مكذوب وغير صحيح. ولعل ما يثار من حديث أو كلام في ذلك المقام يتناسب ودلالة اللفظ على ارتفاع الصوت والجلبة، واللغَط الصوت والجلبة<sup>(١٨٣)</sup>، وألغط الرجل في كلامه : اذا اكثر الكلام فيما لا يعنيه<sup>(١٨٤)</sup>.

لَقَطَ = يَلْقَطُ

في عامية الميدان المدروس لوحظ استعمال اللفظ " لقط " في كل شيء يرفع من مكانه بتعب أو بلا تعب، ويكون ذلك باليد أو بالواسطة كالآلة، وقد وجدنا من يقلب القاف الى كافٍ، فيقول: لكَط . وقد وجدناهم يتوسعون في دلالة هذا اللفظ أذ يدل في احد معانيه

على القتل، يقولون: لقطه- لقطه: قتله رميا بالرصاص من مكان بعيد، وقال الجوهري:  
( ( لقط الشيء والتقطه اخذه من الارض بلا تعب ))<sup>(١٨٥)</sup>.

لَهَدَّ = يَلْهَدُ

في لغة الميدان المدروس وجدنا بعضهم من يستعمل هذا اللفظ في معنيين مختلفين،  
الأول الضرب أو اللكم بقوه، فيقولون: لهده لهداً بمعنى ضرب ضربة بيده، والمعنى الثاني  
هو الدعاء عليه بشيء يجور عليه ويرديه عن حاله التي كان عليها ويدفعه الى سقم  
ومرض يذله، وقيل إنَّ الالهاد الجور في الفصيح مثل الالحد<sup>(١٨٦)</sup>، وفي الصحاح، لَهَدُّ لَهْدَا  
أَيَّ دَفَعَهُ لَذَلَهُ<sup>(١٨٧)</sup>.

لَهَطَّ = يَلْهَطُ

في عامية أهل البصرة استعمل هذا اللفظ بمعنى "الطلب"، سمعناهم يقولون: فلان  
نهاره يلهط، أَيَّ يَطْلُبُ المَالَ، وكأنه يركض خلف المَال رِكْضاً لا هَوَادَةَ فيه، ولقد وجدنا  
هذا المعنى في اللغة المندائية، فالفعل " لهط " عندهم يستعمل بمعنى " لهث "  
و"ركض"<sup>(١٨٨)</sup> ولعلَّ العامية البصرية اصابت ذلك الفعل من قبل، وفي الصحاح (( لهطتِ  
المرأة فرجها بالماء وألهطته، ضربته ))<sup>(١٨٩)</sup>.

لَوَّتَ = يَلُوتُ

في عامية أهل البصرة يصفون الرجل الذي يرتجل الكلام كذباً أو يحاول اقناعهم على  
طريقته بأنه لوتي، وقيل ((اللام والواو والتاء ليست أحق صحته، وليس هو من كلامهم  
عندي، لكن ناساً زعموا أنه يقال: لات يלות، إذا أخبر بغير ما سئل عنه. ويقولون:  
اللوت: الكتمان. وفيهما نظر))<sup>(١٩٠)</sup>.

لَوَّذَ = يَلُودُ

في عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ كثيراً في الدلالة على الخفاء والهروب،  
يقولون: "لاذ بوجهه" بمعنى هرب واخفى وجهه عن الناس، وهذا لا يعني ان الناس  
هناك لم يستعملوا اللفظ في المعنى الموضوع له بل وجدناهم يستعملونه بالمعنى نفسه

حتى قالوا في الصبي: لَأَذَّ بِأَبِيهِ، أَيَّ احتَمَى به أو عاذ به خجلاً وخوفاً، ويقال: ((لَأَذَّ به لوأذا وليأذا، أَيَّ لجأ إليه وعاذ به))<sup>(١٩١)</sup>.

لَوَصَّ = يَلُوصُ

قد سجل هذا اللفظ عن مستعملي اللغة في البيئة البصرية بدلالات متغايرة الى حدِّ ما، إذ يقولون: فلان لاص الامر. بمعنى عقده على صاحبه، ويقولون: قام فلان يلوص في كلامه، بمعنى لا يحسن القول و النظم، وكذلك يستعمل بمعنى الكذب والهروب من الحقيقة، حتى نهوا عن التلويص، ف قيل لصاحبه: لا تلوص، وفي الفصحح يقال للرجل لأوص الشجرة، أَيَّ ينظر كيف يأتها ليقلعها<sup>(١٩٢)</sup>، وعن ابن فارس قال إنَّ: ((اللوص: أن تطالع الشيء من خلل ستر أو باب. يقال: لصته ألوصه لوصاً))<sup>(١٩٣)</sup>.

لَيْطَ = يَلِيْطُ

في عامية أهل البصرة جزء من القصة، أَيَّ تدق القصة حتى تكون ليطا ثم يسف ويعمل منه ما يعرف بـ "البارية"، وفي الفصحح "الليطة" قشر القصة<sup>(١٩٤)</sup>. وفي العامية يقولون: فلان يلوط في كلامه، أي يكذب ويتناول الناس بفحش القول، وتلايط الرجل: خاف وتطاير وانزعج، والملايط: المسرع في مشيه.

**باب الميم**

مَاطَ = يَمِيْطُ

في لغة الميدان المدروس يقولون: تمايطوا عن فلان، بمعنى تركوه في محنته ولم يقفوا معه. وفي الفصحح يقال: القوم تمايطوا تمايطاً، بمعنى تباعدوا وفُسد ما بينهم<sup>(١٩٥)</sup>.

مَرَّقَ = يَمَرِّقُ

في لغة أهل البصرة جعلوا دلالة هذا الفعل في معنى الذهاب والمرور، فيقولون: مرق فلان من هنا، بمعنى: ذهب من هنا أو مرَّ من هنا الى قصده، والاعم الاغلب يقلبون القاف كافاً، فيقولون: مرك من هنا أو من هناك أو أمَّامك أو قبل مدة، وجاء في الصحاح ((ومرق السهم من الرمية مروقا، أَيَّ خرج من الجانب الاخر))<sup>(١٩٦)</sup>.

مَخَطَ = يَمْخِطُ

في لغة الميدان المدروس يستعمل مقلوب هذا اللفظ " خمط" بمعنى السرقة والاختلاس، علما أن "خمط" في المعجم لا تستعمل بهذا المعنى الا اذا ما اخذنا الدلالة المخصوصة في انتزاع جلد الشاة وشويها، والامر في هذه الحال المخصوصة يسمي بـ " الخمط"<sup>(١٩٧)</sup> ويستعمل هذا اللفظ في الفصيح بمعنى الانتزاع والاختلاس، قال الجوهري: (( مَخَطَهُ يَمَخِطُهُ مَخْطًا، أَي نَزَعَهُ وَمَدَّهُ...وَرَبَّمَا قَالُوا : اِمْتَخَطَ مَا فِي يَدِهِ، أَيَّ اِنزَعَهُ وَاخْتَلَسَهُ))<sup>(١٩٨)</sup>.

مَطَقَ = يَتَمَطَّقُ

في لغة الميدان المدروس التذوق والاكل باطراف الاضراس مع التصاق اللسان بثنائيا اللثة.

وفي الفصيح: التمطق التذوق<sup>(١٩٩)</sup>.

مَلَخَ = يَمَلُخُ

الملخ في عامية أهل البصرة قد تمثل بدلالات متغايرة بعضها فيها معنى الاخراج أو الانتزاع ويكون في الجسد والثوب، فيقولون: ملخ ثوبه، أي انتزعه منه، وملخ وجهه، بمعنى نال من جلد وجهه حتى خرج دمه، ومن الدلالات الاخر التي سجلت في بيئة الميدان المدروس، " الكذب" يقولون: فلان يملخ في كلامه، بمعنى يكذب، وكذلك يدل على "الهروب" قالوا: ملخ فلان حينما رأى فلاناً. أي بمعنى هرب. وكذلك بمعنى "قطع"، يقولون: ملخ الخروف تمليخاً، بمعنى قطعه أو مزقه اثناء السلخ، والملخ الاخذ بالقوة، وقال ابن فارس: (( الميم واللام والخاء أصل صحيح يدل على إخراج شيء من وعائه أو من غيره . وامتلخت العقاب عينه : أخرجتها . وامتلخت اللجام من رأس الدابة، ملاخ الملق ومنه قول الحسن : " يملخ في الباطل " )<sup>(٢٠٠)</sup>.

مَلَسَ = يَمَلِسُ

وجدنا هذا اللفظ في عامية أهل البصرة يستعمل بمعنى تجرد سطح الشيء من أن لا يعلق به شيء، وكذلك يستعمل بمعنى ناعم الوجه لا شعر فيه، ومن هنا تطور هذا اللفظ حتى خص الرجل الكذاب والمخادع بالأملس، فقالوا: فلان أملس اطلس. وهذا

الامر متأتيا من ملاسة الوجه وقلة الحياء، وقال ابن فارس: (( الميم واللام والسين أصل صحيح يدل على تجرد في شيء ، وألا يعلق به شيء ، فهو أملس . ويقال للرجل الذي لا يلصق به ذم : هو أملس الجلد ، قال : فموتن بها حرا وجلدك أملس))<sup>(٢٠١)</sup>.

### مَلَصَ = يَمْلِصُ

على الرغم من شيوع دلالات هذا اللفظ في العربية الفصحى، فإنَّ عامية أهل البصرة قد تمثلت في احد استعمالاته وهو بمعنى "الافلات" وهذا المعنى مستعمل في لغة الميدان المدروس عامةً، أمَّا الاستعمالات الاخر فقد سجلت في بيئات نائية ك(قضاء القرنة، وقضاء المدينة) إذ يدل هذا اللفظ في بعض استعمالاته على " الذبح" بغير سكين، إذ يملصون رقبة الطير عن جسده، وكذلك يستعملونه بمعنى " الهرب" يقولون: ملص فلانٌ، بمعنى هرب، ويستعمل بمعنى الكذب ، وقال ابن فارس: ((الميم واللام والصاد قريب من ملس ، وهو يدل على إفلات الشيء بسرعة . واملص الشيء من يدي : أفلت ، املصا . واملص الرشاء من اليد يملص...ومنه أملصت المرأة : رمت بولدها إملصا ؛ والولد مليص . ومنه سير إمليص : سريع ))<sup>(٢٠٢)</sup>.

### مَلَطَ = يَمْلِطُ

في عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ في معنيين الأول يقال للرجل الذي ليس في وجهه شعر بـ "الاملط"، والثاني في الرجل الذي لاحياء له ويفعل ما يُستكره من الناس، ولعل المعنى الثاني مرتبط بالأول، لان انزاع الشعر من الوجه يذهب مروءة الرجل ووقاره وينتهى الى الحال التي عرف بها في المعنى الثاني، ورجل ملط وامرأة ملطاء عاريان لا ثياب عليهما، والمرأة الملطاء سليطة اللسان بالفحش، وفي الفصيح الاملط بمعنى الامرط، وهو الرجل الذي خفَّ عارضاه من الشعر<sup>(٢٠٣)</sup> وقال ابن فارس ((والأملط : الذي لا شعر عليه ويقاس على هذا فيقال للرجل القليل الخير المتهمد : ملط))<sup>(٢٠٤)</sup>.

### مَلَقَ = يَمْلِقُ

في عامية أهل البصرة التقرب والتزلف الى شخص ما طمعاً بماله أو الحصول على شيء ما، وهو امر مرغوب عنه مذموم، والتَّمَلَّقَ والتَّمَلَّقَ الترقق واللين<sup>(٢٠٥)</sup>.

## مَعَطٌ = يَمْعَطُ

في عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ بمعنى اخذت الشيء وسللته من مكانه بالقوة . ويقال لصُّ امعط، شبه بالذئب لخبثه<sup>(٢٠٦)</sup> والامعط في اللغة الذي لا شعر على جسده<sup>(٢٠٧)</sup>، والمستعمل في لغة الميدان المدروس ما شبه بالذئب، يقولون: "فلان امعط" و"فلان ذيب امعط" ، للدلالة على اقدمه وفراسته، كالذئب، ولا يقصدون به الخبث. وقيل في الفصح: (( المعط : مدّ الشيء، وامتعطت السيف من غمده سللته، ولو قلت : معطته. لاستقام))<sup>(٢٠٨)</sup>

## مَغَطٌ = يَمَغُطُ

سجل هذا اللفظ بمعنى مدّ الشيء، ومغطه مدّه وطوله، والمغط الضرب من الخلف، وفي الفصح بمعنى المد وخص به استطالة الشيء اللين<sup>(٢٠٩)</sup>

## مَنْطٌ = يَمَنْطُ

المسجل عن هذا الجذر اللغوي "منط" منطول و"ما طول في عامية أهل البصرة وهو عندهم بمعنى : مادام وطالما، فيقولون: منطول هناك رب موجود فالأمر الى خير، ومن خلال البحث وجدنا هذا المبنى كان مستعملا في اللغة المندائية بالمعنى نفسه<sup>(٢١٠)</sup>.

## مَوْصٌ = يَمُوصُ

على الرغم من شيوع هذا اللفظ بدلالة " الغسل" في العربية الفصحى، فإنّ مستعملي اللغة في البيئة البصرية لا يزالون يستعملونه بالدلالة نفسها، فيقولون: مصت الثوب، ومصت القدر، بمعنى غسلته، ومن الاستعمال المجازي لهذا اللفظ يقولون: ماص الماعون، أيّ اكل الطعام الذي كان فيه، كأنه غسله، وقال الجوهري: (( الموص: الغسل، وقد مصت الشيء غسلته، والمواصة الغسالة))<sup>(٢١١)</sup>.

## باب النون

## نَدَلٌ = يَنْدُلُ

في عامية أهل البصرة ما زال يستعمل هذا اللفظ بالمعنى السفالة والحقارة دون تغيير، وفي الفصح: الندلة السفالة، ورجل نذل ونذيل بمعنى خسيس<sup>(٢١٢)</sup>.

نَحَطٌ = يَنْحَطُ

وجدنا هذا المبنى يستعمل في عامية أهل البصرة للدلالة على حال الرجل حينما يكلف ما لا يطيق سواء أكان ذلك شيء مادي أم معنوي، فيقولون: جعلته ينحط بدينه فلا يقدر على السداد ابداً، ويقولون: هذا رجل مسكين ينحط من حملة، والنحط في الفصح: إذا زفر الرجل عن شدة الحمى قيل عنه "نَحَطٌ"<sup>(٢١٣)</sup>.

نَشَلٌ = يَنْشَلُ

في عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ في أوجه عدة، منها: رفع الشيء من مكانه فيقال: نشلت الشيء وانتشلت الشيء، ويدل هذا الجذر على فعل "السرقه" فيصفون الرجل السارق بـ "النشال" الذي يتربص بالناس في الاسواق وغيرها من معاني، وتصريف هذا الجذر اللغوي "نَشَلٌ" بمعنى انتزع فيقولون في الفصح: نشلت اللحم عن القدر. إذا انتزعتة منها<sup>(٢١٤)</sup>.

نَغَلٌ = يَنْغَلُ

في عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ في من ولد من أب مجهول، فيقولون عنه "نَغَلٌ"، وكذلك يستعمل هذا اللفظ مجازاً لوصف الرجل صاحب الخلق السيء الذي يفعل ما لا يخطر في بال احد، وفي الفصح يقولون: فلان نَغَلٌ، اذا كان فاسد النسب<sup>(٢١٥)</sup>.

## باب الواو

وَرَطٌ = يورطُ

في عامية أهل البصرة هو دخول الرجل أو المرأة في امر غير محمود لا يمكن الخلاص من عواقبه، وفي الفصح الورطة الهلكة<sup>(٢١٦)</sup>.

وَزٌّ = يوزُّ

في لغة أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ بمعنى الرجل الذي ينقل الكلام صحيحه ومكذوبه بين الناس لخلق حال من الشجار والتناحر، وهذا ينطبق على الرجل الطائش في



الفصيح، و قال الخليل بن احمد إنَّ (( الوزواز الرجل الطائش، الخفيف في مشيه وعمله))<sup>(٢١٧)</sup>.

وَسَخٌ = يَوْسَخُ

الوسخ معروف في اللغة وهو عينه في عامية أهل البصرة، فكل ما يعلو الجلد والثوب من قلة التعاهد بالماء<sup>(٢١٨)</sup>. ورجل وسخ الاخلاق: فاسد، وقلبه وسخٌ: كثير الحسد، ولسانه وسخ: يتكلم بالفحش والغلط.

وَسَدٌ = يَسُدُّ

في لغة الميدان المدروس يستعمل هذا اللفظ بمعنى التوسد وضع الرأس على الوسادة، وبمعنى اسناد الشيء على جهة ما، ويقولون وسدّ الميت في قبره، أيّ انزلته وسندته على جهة في قبرة. وفي الفصيح التوسد هو ان تضع رأسك على الوسادة<sup>(٢١٩)</sup>.

وَشَلٌ = يَوْشِكُ

قد استعمل هذا اللفظ في بيئة الميدان المدروس، إذ يطلق على الماء الذي يُسقى به ذنائب الارض الزراعية حيث ينحدر الماء من الصدور اليها ويسمى الوشل، والوشل في الفصيح: الماء القليل فيقولون: ماءٌ وشلٌ<sup>(٢٢٠)</sup>.

وَعَكٌ = يَعْكُ

في عامية أهل البصرة يستعمل لفظة "وعكة" للدلالة على حالة من المرض عامة، يقولون: فلان في وعكة صحية، أيّ ألم به عارض صحي. وقال الخليل بن احمد (( مغث المرض، وعكته الحمى، أيّ دكته وهي تعكته))<sup>(٢٢١)</sup>.

وَعَرٌ = يَغَرُّ

يستعمل هذا اللفظ في لغة الميدان المدروس في وصف المكان عند ارتفاع درجة الحرارة في المصطحات المائية مع سكون الهواء حتى يصبح وغرا، أيّ ثقيلًا لا نسيم فيه حارا ذات رطوبة عالية، وجاء في الفصيح (( لقيته في وغرة الهاجرة، أيّ حيث تتوسط العين السماء))<sup>(٢٢٢)</sup>، وهذا يعني ثمة تقارب دلالي بين الاستعمالين.

وَكَلٌ = يُوَكِّلُ

يستعمل هذا اللفظ بالمعنى نفسه أي أنك تفوض غيرك في امر خاص بك للقيام به<sup>(٢٢٣)</sup>.

وَلَمْ = يَوْلَمُ

في عامية أهل البصرة يراد بالوليمة الطعام الذي يجتمع عليه الناس دون تخصيص، ويعرف هذا الامر ايضا ب العزيمة، والوليمة اعمُّ عندهم من العزيمة، وفي الفصحح<sup>(٢٢٤)</sup> "الوليمة": الطعام الذي يصنع للعرس.

وَنَى = يَوْنِي

في عامية أهل البصرة يستعمل هذا اللفظ بمعنى الفتور والتأخر في الاستجابة لانجاز الفعل، حتى قيل : رجلٌ وني، أي يتماهل ويتأخر في عمله، وقيل وني في مشيته، أي يمشي الهويئة متقلباً على جنبيه، وفي الفصحح يراد بهذا اللفظ في احد معانيه الفتور عن العمل<sup>(٢٢٥)</sup>.

وَهَمَّ = يَهَمُّ

يستعمل هذا اللفظ بمعنى الغلط في الحساب والسهو والظن، و المعنى في الفصحح عينه<sup>(٢٢٦)</sup>

## باب الهاء

هَجَمَ

يستعمل هذا اللفظ في عامية أهل البصرة مصاحبا للفظ البيت، يقولون: أنهجم بيته، بمعنى اصابته مصيبة كأنها هدمت بيته، وفي الفصحح بمعنى هدم يقولون: (( هجمتُ البيت هجماً هدمته))<sup>(٢٢٧)</sup>.

هَدَّ = يَهْدُ

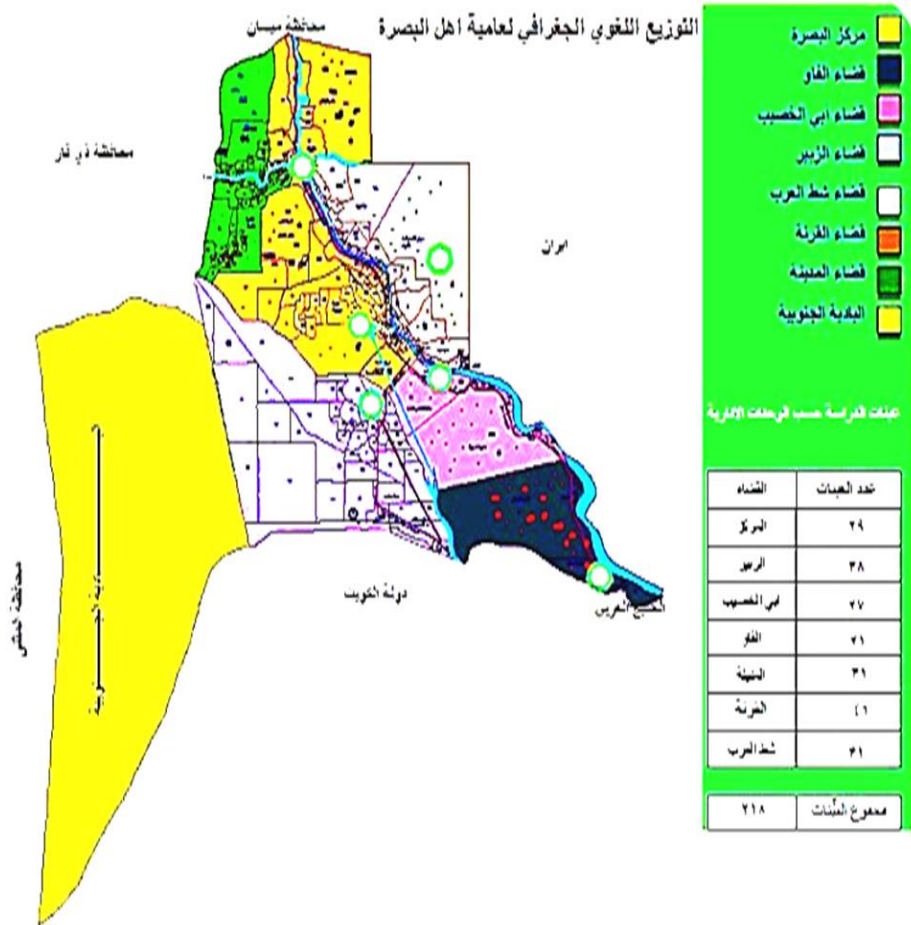
قد استعمل هذا اللفظ في عامية أهل البصرة في دلالات عدة، منها الاغارة على جماعة من الناس لشجار وقع بينهم، أو استجابة لندبة رجل أو جماعة، فيقولون " هدّوا على جماعة فلانٍ أو على قبيلة فلانٍ، و الهدّ الهدم في العامية يقال: هدّ الحائط بمعنى هدمه، والهد في الفصحح: شدّة الهدم، وقيل هدّ الارض برجله، وطئها بشدة<sup>(٢٢٨)</sup>.

## هَذَر- يَهْذِرُ

في لغة الميدان المدروس تستعمل بمعنى كثرة الكلام دون انقطاع فليل فيه: فلان يهذرم، وكذلك خصوا به الطفل الذي يصدر الاصوات ظناً منه انه يتكلم بشيء معلوم، فقالوا: يهذرم، وفي الفصح السرعة في القراءة وكثير الكلام<sup>(٢٢٩)</sup>.

هَمَشَ = يَهْمَشُ

في العامية يقولون: فلان يهمش بأعراض الناس، أي يتكلم عنهم بسوء، وهمش وجهه بعنى اخذه باطراف اصابعه الهمشة الكلام والحركة، وقد همش القوم يهمشون<sup>(٢٣٠)</sup>.



**الخاتمة //**

افصحت الدراسة لهجة العامية البصرية المعاصرة عن طائفة من الالفاظ الفصيحة التي ثبتت في المعجمات العربية، وهذا يعني انها تشكل جزءاً من دلالة الفصح في لغة العرب كونها شعبت عن المبنى نفسه مما يعني أن ثمة صلة بين اللفظ في عامية أهل البصرة واللغة العربية الفصحى وهذه الالفاظ لا تقتصر على لغة الميدان المدروس (البيئة البصرية) بل وجدناها مشتركة مع بعض البيئات العراقية لا سيما المنطقة الجنوبية، ولعل بعض الدلالات التي اتسمت بها بعض الالفاظ هي معانٍ والفاظ وافدة على عامية أهل البصرة تكلم بها بعض النازحين من تلك المناطق الذين سكنوا مدينة البصرة بعد عام ٢٠٠٣م، فضلاً عن ذلك وجدنا اثر بعض اللهجات العربية المعاصرة في عامية أهل البصرة لا سيما اللهجة الكويتية وهذا ماثل في الجذر اللغوي "طنز"، وكذلك وجدنا بعض الالفاظ الفارسية في عامية أهل البصرة مثل لفظة "جوخان" عند ابي الخصيب وهو المكان الذي يجمع فيه التمر، ولم نتمكن من اثبات هذا اللفظ كونه لم يات على أوزان العربية الفصحى وليس له نظير من الفصحى مستعمل في عامية أهل البصرة.

وقد تبين من خلال جمع ومعانية الالفاظ أن بعضها حصل فيه تطور صوت كصوتي "الكاف و القاف"، و " العين والهمزة" واخر دلالي وكلاهما لم يخرج عن قواعد اللغة أو المعنى العام للفظ، وما يزال هذا الامر سائدا في اللغة العامية البصرية.

حاولت هذه الدراسة تأصيل الالفاظ العامية المستعمل في البيئة البصرة وربطها بالفصحى، واستجلاء المعاني المشتركة والمولدة فيها نتيجة التطور الدلالة، وما هذا العمل الا حلقة في سلسلة الجهود المخلصة لتسجيل اللهجة العامية البصرية، ونسعى أن تكون اللبنة الرئيسة لمن يريد البحث في تأصيل الدلالة العامية المعاصرة بمختلف البيئات اللغوية .

كان من اهداف هذه الدراسة التوجه الى الاحتفال باللهجات غير المكتوبة بمعنى أن اللهجات العامية لم تلق اهتماماً من الباحثين المحدثين تحت مصطلح " دراسة الآداب

الشفوية" لتبيان مظاهر تلك العاميات وذلك لخوفهم من انبعاث دعوى نبذ اللغة العربية الفصحى واحلال العاميات محلها في عملية التواصل اللغوي، من خلال عمليات التسجيل للفصحى في عامية أهل البصرة مشافهة وجدنا فئة كبار السن في المجتمع البصري من الرجال والنساء على حد سواء عينةً صالحةً لعملية الاستنطاق والتسجيل لانهم يتكلمون دون تكلفٍ أو حرج، على العكس من فئة الشباب الذين اختلطت لديهم كثير من الالفاظ المرذولة التي لا ترقى الى الفصحى فضلا عن ذلك التهجين اللغوي الذي يمارسه بعضهم اثناء العملية التواصلية.

**الهوامش:-**

- ١- مصطلح اللغات العربية من المصطلحات اللغوية الحديثة وهو بديل عن مصطلح اللغات السامية أو الجزرية، كونه يرتكن الى الخصائص اللغوية المشتركة التي ترشحت عن اصل أو مورد واحد.
- ٢- ينظر: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م: ١٨
- ٣- جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي، إنباه الرواة على انباء النحاة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٢٦-٢٠٠٥ م: ج ١/ ٤
- ٤- المصدر نفسه: ج ١/ ٥
- ٥- ثمة جهد لغوي "معجمي" قاموس اللهجة العامية البصرية مع امثال و اشعار شعبية للباحثين احمد عبد الرزاق الحلفي وبثينة عبد الوهاب الحلفي، وهذا العمل لم يات على اصول الالفاظ ومصادرها اللغوية بعيداً عن المشافهة واجراء المقابلات اللغوية في البيئة الجغرافية، فضلاً عن ذلك دراسة الدكتور علي ناصر غالب " الابدال في لهجة جنوب البصرة" مجلة كلية التربية / جامعة البصرة، العدد/ ٢٢ / ٢٤، ١٩٨١ م
- ٦- ينظر: عبد الرحمن علي عبد الرحمن الجادر، مركزية موقع البصرة، وهامشيتها، في صيرورة التاريخ، المكتبة البصرية، شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" على الموقع (Basrahcity.net)
- ٧- ينظر معجم العين: ١/ ١٤٢.
- ٨- معجم البلدان: ١/ ٤٣٠.
- ٩- محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق الدكتور عبد الفتاح الحلو واخرين، التراث العربي، الكويت، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧ م: ج ١/ ٢٠٢
- ١٠- ينظر علي ظريف الاعظمي، مختصر تاريخ البصرة، مطبعة الفرات- بغداد، ١٩٢٧ م: ٣

- ١١- وهي المناطق التي تحتفظ بإحدى الخواص اللغوية التي تنتمي إلى مراحل زمنية متقدمة من تاريخ اللغة، ينظر الأطلس اللغوي في التراث العربي دراسة في كتاب سيويه، الدكتور خالد نعيم، دار السياب، الطبعة (١) ٢٠١٠: ١٩.
- ١٢- ينظر: ابن قتيبة الدينوري أبي محمد عبدالله بن مسلم، الأمانة والسياسة المعروف بتاريخ الخلفاء، تحقيق: الاستاذ علي شيري، دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: (١) ١٩٩٠م: ج٢/٢٣.
- ١٣- المصدر نفسه.
- ١٤- ينظر: عبد القادر باشا اعيان العباسي، البصرة وأدوارها التاريخية، مطبعة دار البصرة، بغداد ١٩٦١م،: ٥٤.
- ١٥- ينظر: ج. ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي، ترجمة مكتب امير دولة قطر، الطبعة الأولى: ج٤/١٧٥٨.
- ١٦- ينظر الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) معجم العين، تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، : ٣٨/١.
- ١٧- ينظر ديوان طفيل الغنوي شرح الأصمعي، تحقيق: حسان فلاح أوغلي، دار النشر: دار صادر، الطبعة الأولى (١٩٩٧م): ٩٠.
- ١٨- سر صناعة الاعراب: ٢٤٨/١.
- ١٩- ابو الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل، المجرد في غريب كلام العرب ولغاتها، تحقيق د. محمد بن احمد العمري، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة (١) ٢٠٠٧: ٣٥.
- ٢٠- ينظر محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مصطفى حجازي، التراث العربي، الكويت، الطبعة (١) ١٩٩٣: ج٢٧/١٤-١٥.
- ٢١- ينظر معجم العين: ٥٣/١.
- ٢٢- ينظر المصدر نفسه: ٥٣/١.
- ٢٣- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ١٩٨.
- ٢٤- ينظر ناجية مراد، مفاهيم صابئية مندائية- تاريخ- دين - لغة- ط(٢) بغداد، ١٩٨١: ٢٠٥.

- ٢٥- ينظر الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) معجم العين، تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي، دارالكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة (١) ٢٠٠٣م-١٤٢٤هـ: ٥٨/١.
- ٢٦- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، دار الجيل ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م: ج ١/ ١٠٥.
- ٢٧- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور)، لسان العرب، دار صادر، ٢٠٠٣: ج ١/ ١٠٨ مادة (أسن)
- ٢٨- معجم مقاييس اللغة: ج ١/ ٦٧.
- ٢٩- ابو زكريا يحيى بن زياد ت(٢٠٧هـ)، معاني القران، اعتنى به فاتن محمد خليل، دار احياء التراث، بيروت لبنان، الطبعة (١) ٢٠٠٣: ج ٣/ ٥٩.
- ٣٠- ينظر المجرد في غريب كلام العرب ولغاتها: ٣٧- ٣٩.
- ٣١- ينظر معجم العين: ٥٩/١.
- ٣٢- لسان العرب: ٣/٣.
- ٣٣- ينظر المصدر نفسه: ٣/٣.
- ٣٤- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ٣٧، والقاموس المحيط: ١١٥٨.
- ٣٥- معجم مقاييس اللغة: ج ١/ ٧٤.
- ٣٦- ابو يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت، اصلاح المنطق، شرح وتحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف (د.ط.ت): ٦.
- ٣٧- لسان العرب: ١١/ ١٤.
- ٣٨- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ٣٩.
- ٣٩- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ٣٩.
- ٤٠- معجم مقاييس اللغة: ج ١/ ١٤.
- ٤١- لسان العرب: ج ١/ ١٠٥-١٠٦.
- ٤٢- ينظر المجرد في غريب الالفاظ: ٤٠.
- ٤٣- معجم مقاييس اللغة: ج ١/ ١٥.
- ٤٤- المجرد في غريب كلام العرب: ١٤١.



- ٤٥- ينظر لسماويل بن حماد الجوهرى ، الصحاح \_ تاج اللغة و صحاح العربية- ، تحقيق: احمد عبد الغفور عطا، دار العلم للملأين، بيروت، الطبعة (٢) ١٣٩٩ هـ- ١٩٧٩ م: ٤/١٠٦٥
- ٤٦- ينظر الصحاح: ١/٥٨٠، و المجرد في غريب كلام العرب: ١٩١.
- ٤٧- ينظر مفاهيم صابئية مندائية- تاريخ- دين - لغة:- ٢٠٥
- ٤٨- ينظر الصحاح: ١/٣٣٧.
- ٤٩- ينظر مفاهيم صابئية مندائية- تاريخ- دين - لغة:- ٢٠٧
- ٥٠- الصحاح: ٢/٤٥٠
- ٥١- المصدر نفسه: ج ١/ ١٩٥.
- ٥٢- ينظر مفاهيم صابئية مندائية- تاريخ- دين - لغة:- ٢٠٨
- ٥٣- ينظر الصحاح: ١/٩٥٩، واصلاح المنطق: ٣/٤٩
- ٥٤- ينظر الصحاح: ٤/١٥٧٤
- ٥٥- ينظر مفاهيم صابئية مندائية- تاريخ- دين - لغة:- ٢١٣
- ٥٦- ينظر الصحاح: ٤/١٣١٥
- ٥٧- ينظر مفاهيم صابئية مندائية- تاريخ- دين - لغة:- ٢١٣
- ٥٨- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ٢٧٥.
- ٥٩- ينظر المصدر نفسه: ٢٧٧.
- ٦٠- المصدر نفسه: ٢٨٤.
- ٦١- ينظر معجم مقاييس اللغة: ١/ ٣٥١ و لسان العرب: ٢/ ٢٣٠
- ٦٢- لسان العرب: ٣/
- ٦٣- معجم مقاييس اللغة: ١/٤٩٦
- ٦٤- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ٧٦.
- ٦٥- ابو منصور محمد بن احمد الازهرى (٣٧٠ هـ) تهذيب اللغة ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر ١٩٦٤ م: ١١/ ١٩٠
- ٦٦- ينظر لسان العرب: ٣/١١٦.
- ٦٧- الصحاح: ١/٤٥٥.
- ٦٨- ينظر فقه اللغة وسر العربية: ٨٩.

- ٦٩- ينظر مفاهيم صابئية مندائية- تاريخ- دين - لغة:- ٢٣١
- ٧٠- الصحاح: ١/١١١٨
- ٧١- معجم العين: ١/ ٢٧٥
- ٧٢- معجم العين للخليل بن احمد الفراهيدي : ٦/١٨١
- ٧٣- ينظر معجم العين: ١/٢٨١، وكتاب المجرد في غريب كلام العرب: ٢١٢.
- ٧٤- ينظر فقه اللغة وسر العربية: ٧٩.
- ٧٥- الصحاح: ١/١٦٦٦
- ٧٦- مقاييس اللغة: ٢/٣.
- ٧٧- ينظر الصحاح: ١/٤٦٢.
- ٧٨- المصدر نفسه: ١/٤٦٣
- ٧٩- ينظر فقه اللغة وسر العربية: ٨٥.
- ٨٠- بنظر المجرد في غريب كلام العرب: ٣١٤.
- ٨١- ينظر الصحاح: ١/١٣٤٤، وينظر فقه اللغة وسر العربية: ٧٩.
- ٨٢- معجم العين: ٣/ ٢٣١.
- ٨٣- مقاييس اللغة: ٢/ ٩٨-٩٩.
- ٨٤- ينظر المنتخب في غريب كلام العرب: ١/١٧٣
- ٨٥- معجم العين: ٣/ ٢٥٩
- ٨٦- مقاييس اللغة: ٢/ ١١٥
- ٨٧- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ٨٢.
- ٨٨- معجم العين: ٣/ ٢٦٢.
- ٨٩- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ٧٧
- ٩٠- مقاييس اللغة: ٢/ ٢٤١.
- ٩١- ينظر معجم العين: ١/ ٣٨٤.
- ٩٢- ينظر معجم العين: ١/ ٣٩٩.
- ٩٣- ينظر الصحاح: ٣/ ١٠٣٧.
- ٩٤- ينظر الالفاظ السريانية في المعجم العربي: ٤٩١.

- ٩٥- ينظر الصحاح: ٤/ ١٣٥٠.
- ٩٦- معجم العين: ١/ ٤٢٧.
- ٩٧- ينظر الصحاح: ١/ ١٤٩٦.
- ٩٨- ينظر معجم العين: ١/ ٤٣٣، و الصحاح: ٣/ ١١٢٤.
- ٩٩- ينظر الصحاح: ٣/ ١١٢٤.
- ١٠٠- معجم العين: ١/ ٤٤٢.
- ١٠١- معجم العين: ١/ ٤٤٤.
- ١٠٢- ينظر المنتخب في غريب كلام العرب: ١/ ١٩٩.
- ١٠٣- ينظر فقه اللغة وسر العربية: ٧٦.
- ١٠٤- المجرد في غريب كلام العرب: ٩٦.
- ١٠٥- ينظر الصحاح: ١/ ٢٨٤.
- ١٠٦- مقاييس اللغة: ٢/ ٥٥٥-٥٥٦.
- ١٠٧- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ٩٨.
- ١٠٨- ينظر فقه اللغة وسر العربية: ٨٠، و الصحاح: ٤/ ١٧٠٨.
- ١٠٩- ينظر المصدر نفسه: ٥/ ١٩٣١.
- ١١٠- ينظر الصحاح: ٥/ ١٩٣١.
- ١١١- ينظر مفاهيم صابئية مندائية- تاريخ- دين - لغة: ٢٦٢.
- ١١٢- ينظر الصحاح: ٥/ ٢١٣٤.
- ١١٣- ينظر المنتخب في غريب كلام العرب: ٦٥.
- ١١٤- مقاييس اللغة: ٢/ ٤٢٨، و ينظر الصحاح: ١/ ٤٧٦.
- ١١٥- ينظر الصحاح: ٤/ ١٣٦٧.
- ١١٦- ينظر مفاهيم صابئية مندائية: ٢٥٧.
- ١١٧- ينظر الصحاح: ٤/ ١٣٦٧.
- ١١٨- ينظر المصدر نفسه: ٤/ ١٣٦٩.
- ١١٩- ينظر الصحاح: ١/ ٢٤٩.
- ١٢٠- الصحاح لجوهري: ١/ ٢٥٢.

- ١٢١- ينظر المنتخب من غريب كلام العرب: ١/٤٠٧.
- ١٢٢- المصدر نفسه: ١/٢٥٣.
- ١٢٣- الصحاح: ٣/١١٣٤.
- ١٢٤- مقاييس اللغة: ٣/١٠٣.
- ١٢٥- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ١٣٥.
- ١٢٦- تاج العروس من جواهر القاموس: ٢٩/٢٢٣.
- ١٢٧- الصحاح: ١/٢٨٤.
- ١٢٨- ينظر الصحاح: ٣/١١٣٦.
- ١٢٩- ينظر لسان العرب: ١٧/٩٩-١٠٠.
- ١٣٠- ينظر الصحاح: ٤/١٣٧٩.
- ١٣١- ينظر مفاهيم صابئية مندائية: ٢٦٩.
- ١٣٢- ينظر اصلاح المنطق: ٤.
- ١٣٣- الالفاظ السريانية في المعجم العربي: ١٦٥.
- ١٣٤- الصحاح: ٥/١٧٣٧.
- ١٣٥- مقاييس اللغة: ٣/٢١٠.
- ١٣٦- معجم العين: ٦/٢٨٥.
- ١٣٧- مقاييس اللغة: ٣/٢١٠، المجرد في غريب كلام العرب: ١٤٣.
- ١٣٨- الصحاح: ١/٢٥٥.
- ١٣٩- ينظر معجم العين: ٦/٢٣٣.
- ١٤٠- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ١٤٣، و تاج العروس من جواهر القاموس: ١٥/١٨٠.
- ١٤١- ينظر المنتخب في غريب كلام العرب: ٣٦٧.
- ١٤٢- ينظر المصدر نفسه: ٢/٥٤٢.
- ١٤٣- ينظر فقه اللغة وسر العربية: ٨٣.
- ١٤٤- ينظر المنتخب في غريب كلام العرب: ٢/٥٠٨.
- ١٤٥- ينظر الصحاح: ٦/٢١٥٤.
- ١٤٦- الصحاح: ١/٢٥٦.

- ١٤٧- ينظر المصدر نفسه: ٦/ ٢١٥٥.
- ١٤٨- معجم العين: ٣/ ٣٨
- ١٤٩- ينظر فقه اللغة للثعالبي: ٧٠، والصحاح: ٣/ ١٠٠٩.
- ١٥٠- ينظر الالفاظ السريانية في المعجم العربي: ١٧٧.
- ١٥١- الصحاح: ٣/ ٨٨٣.
- ١٥٢- ينظر الصحاح: ٦/ ٢١٦٠.
- ١٥٣- ينظر الصحاح: ١/ ٢٨٦.
- ١٥٤- تاج العروس: ٣/ ٣٣٧، وينظر الالفاظ السريانية في المعجم العربي: ٣٢٣.
- ١٥٥- ينظر المنتخب في غريب كلام العرب: ١/ ٣٥٦
- ١٥٦- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ٣٣٤.
- ١٥٧- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ١٧٠.
- ١٥٨- ينظر تاج العروس: ٣٩/ ١٧٧
- ١٥٩- ينظر تاج العروس: ٢٤/ ٢٢٥
- ١٦٠- ينظر المنتخب في غريب كلام العرب: ١/ ٨١
- ١٦١- المجرد في غريب كلام العرب: ١٧٢، وينظر تاج العروس: ١٨/ ٥٠٥.
- ١٦٢- ينظر تاج العروس: ١٨/ ٤٩٨.
- ١٦٣- ينظر الصحاح: ١/ ٢٥٩.
- ١٦٤- تاج العروس: ٢١/ ٤٩١.
- ١٦٥- ينظر المنتخب في غريب كلام العرب: ١/ ٣٤٤.
- ١٦٦- اصلاح المنطق: ٦.
- ١٦٧- ينظر تفسير الطبري: ١/ ٣١٨، وينظر الصحاح: ١/ ١٠٤٩.
- ١٦٨- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ١٨١، وينظر تاج العروس: ٧/ ٥١.
- ١٦٩- ينظر الصحاح: ٣/ ١٠٥٠.
- ١٧٠- الصحاح: ٣/ ١٠٥١
- ١٧١- تاج العروس: ١٨/ ٩٤
- ١٧٢- ينظر لسان العرب: ١٠/ ١٤٤

- ١٧٣- ينظر الصحاح: ١٠٢٥/٣.
- ١٧٤- ينظر معجم العين: ٤١٨/٣.
- ١٧٥- ينظر مقاييس اللغة: ١١٨/٥.
- ١٧٦- لسان العرب: ١٠/١٦٨، وينظر الصحاح: ١٢٧٠/٣.
- ١٧٧- ينظر الصحاح: ٢١١/١.
- ١٧٨- ينظر مفاهيم صابئية مندائية- تاريخ- دين -لغة-: ٢٣٢.
- ١٧٩- الصحاح: ٢٤٧٤/٦.
- ١٨٠- معجم العين: ٥٤/٤.
- ١٨١- ينظر المصدر نفسه: ٥٤/٤.
- ١٨٢- ينظر مفاهيم صابئية مندائية: ٢٠٥.
- ١٨٣- ينظر فقه اللغة للثعالبي: ٧٢.
- ١٨٤- ينظر الصحاح: ١١٧٦/٣.
- ١٨٥- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ١٩٩.
- ١٨٦- الصحاح: ١١٧٦/٣.
- ١٨٧- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ٢٠٢.
- ١٨٨- ينظر الصحاح: ٥٣٦/٢.
- ١٨٩- ينظر مفاهيم صابئية مندائية- تاريخ- دين -لغة-: ٢٣٤.
- ١٩٠- المصدر نفسه: ١١٥٨/٣.
- ١٩١- مقاييس اللغة: ٢١٩/٥.
- ١٩٢- الصحاح: ٥٧٠/٢.
- ١٩٣- ينظر المصدر نفسه: ١٠٦٥/١.
- ١٩٤- مقاييس اللغة: ٢٢٢/٥.
- ١٩٥- ينظر الصحاح: ١١٥٨/٣.
- ١٩٦- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ٣٤٣.
- ١٩٧- الصحاح: ١٥٥٤/٤.
- ١٩٨- ينظر الصحاح: ١١٢٥/٣.

- ١٩٩- الصحاح: ٣/ ١١٥٨
- ٢٠٠- ينظر المجرد في غريب كلام العرب: ٣٤٤.
- ٢٠١- مقاييس اللغة: ٥/ ٣٥٠.
- ٢٠٢- المصدر نفسه: ٥/ ٣٥١.
- ٢٠٣- مقاييس اللغة: ٥/ ٣٥١، وينظر الصحاح: ٣/ ١٠٥٧.
- ٢٠٤- ينظر الصحاح: ٣/ ١١٥٩.
- ٢٠٥- مقاييس اللغة: ٥/ ٣٥١.
- ٢٠٦- المجرد في غريب كلام العرب: ٣٤٥.
- ٢٠٧- الصحاح: ٣/ ١١٦١.
- ٢٠٨- ينظر معجم العين: ٤/ ١٤٥، والصحاح: ٣/ ١١٦١.
- ٢٠٩- معجم العين: ٤/ ١٥٤.
- ٢١٠- ينظر لسان العرب: ٧/ ٤٠٤.
- ٢١١- ينظر مفاهيم صابئية مندائية- تاريخ- دين - لغة-: ٢٠٨.
- ٢١٢- الصحاح: ٣/ ١٠٥٨.
- ٢١٣- ينظر المصدر نفسه: ٥/ ١٨٢٨.
- ٢١٤- ينظر اصلاح المنطق: ٧.
- ٢١٥- ينظر الصحاح: ٥/ ١٨٣٠.
- ٢١٦- ينظر المصدر نفسه: ٥/ ١٨٣٢.
- ٢١٧- ينظر المصدر نفسه: ٣٤٣.
- ٢١٨- معجم العين: ٤/ ٣٦٧.
- ٢١٩- ينظر معجم العين: ٤/ ٣٦٩.
- ٢٢٠- المصدر نفسه: ٤/ ٣٦٩.
- ٢٢١- ينظر فقه اللغة وسر العربية للثعالبي: ٧٣.
- ٢٢٢- معج العين: ٤/ ٣٨٤. وينظر الصحاح: ٤/ ١٦١٥.
- ٢٢٣- معج العين: ٤/ ٣٨٧.
- ٢٢٤- ينظر ه المعنى في معجم العين: ٤/ ٣٩٧.

- ٢٢٥- ينظر فقه اللغة وسر العربية: ٢٨٩.
- ٢٢٦- ينظر معج العين: ٤/٤٠١.
- ٢٢٧- ينظر الصحاح: ٥/٢٠٥٤.
- ٢٢٨- الصحاح: ٥/٢٠٥٥.
- ٢٢٩- ينظر فقه اللغة للثعالبي: ٦٩.
- ٢٣٠- الصحاح: ٢/٢٠٥٧، ينظر المنتخب في غريب كلام العرب: ١/٢٣٥.
- ٢٣١- ينظر المنتخب في غريب كلام العرب: ٢٣٤.

### المصادر والمراجع

- الأئمة والسياسة المعروف بتاريخ الخلفاء، لابن قتيبة الدينوري ابي محمد عبدالله بن مسلم، تحقيق: الاستاذ علي شيري، دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٩٩٠م
- المجرد في غريب كلام العرب ولغاتها، لابي الحسن علي بن الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل، تحقيق د. محمد بن احمد العمري، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة (١) ٢٠٠٧.
- المنتخب في غريب كلام العرب، لابي الحسن علي بن الحسن الهنائي، تحقيق الدكتور محمد احمد العمري، جامعة ام القرى، الطبعة (١) ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م
- ابو عمر عثمان بن سعيد الداني، المحكم في نقط المصاحف، تحقيق: عزه حسن، دمشق، وزارة الثقافة، مطبوعات احياء التراث، الطبعة (١) ١٩٦٠م
- اصلاح المنطق لابي يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت، شرح وتحقيق: أحمد محمد شاکر، وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف(د.ط.ت).
- إنباء الرواة على انباء النحاة، جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٢٦-٢٠٠٥م
- البصرة وأدوارها التاريخية، لعبد القادر باشا اعيان العباسي، مطبعة دار البصرة، بغداد ١٩٦١م



- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تحقيق الدكتور عبد الفتاح الحلو وآخرين، التراث العربي، الكويت، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: مصطفى حجازي، التراث العربي، الكويت، الطبعة (١) ١٩٩٣
- تاج اللغة وصحاح العربية-، لإسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة (٢) ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.
- تهذيب اللغة، ابو منصور محمد بن احمد الازهري (٣٧٠هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر ١٩٦٤م.
- دليل الخليج، القسم التاريخي لـ ج. ج. لوريمر، ترجمة مكتب امير دولة قطر، الطبعة الأولى.
- علي ظريف الاعظمي، مختصر تاريخ البصرة، مطبعة الفرات- بغداد، ١٩٢٧م.
- لسان العرب، لابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بـ ابن منظور الافريقي المصري، دار صادر ٢٠٠٣م.
- مركزية موقع البصرة، وهامشيته، في صيرورة التاريخ، عبد الرحمن علي عبد الرحمن الجادر، المكتبة البصرية، شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" على الموقع (Basrahcity.net)
- معاني القران، لابي زكريا يحيى بن زياد ت(٢٠٧هـ)، اعتنى به فاتن محمد خليل، دار احياء التراث، بيروت لبنان، الطبعة (١) ٢٠٠٣.
- معجم العين، الخليل بن احمد الفراهيدي ت(١٧٠هـ) تحقيق الدكتور عبد الحميد هندأوي، دار الكتب العلمية، بيروت -لبنان، الطبعة (١) ٢٠٠٣م-١٤٢٤هـ
- مفاهيم صابئية مندائية- تاريخ- دين -لغة- ناجية مراد، ط(٢) بغداد، ١٩٨١م
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء -الأردن الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.